

- مشاركة قضاة وخبراء قانونيين وعرب... محكمة عدل شعبية لمواجهة الجرائم الصهيونية
- وزارة الزراعة تعتمد آلية لتوزيع المازوت الزراعي على ثلاث دفعات
- اعتماد آلية تسعير للدواء وإعفاء مستلزمات الإنتاج من الرسوم تصدر المطالب الصناعية
- الورشة الوطنية للتخطيط الإستراتيجي لمواجهة السرطان تناقش الكشف المبكر والوقاية

مجلس الوزراء يؤكد على التنسيق المشترك مع المحافظين لمتابعة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق



دمشق-سانا
ناقش مجلس الوزراء بشكل موسع خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ٥-١١-٢٠٢٤ موضوع الحرائق التي اندلعت مؤخراً في عدد من المحافظات، واستعرض حجم الخسائر في الأملاك العامة والخاصة وسبل الحد من تلك الحرائق، وتنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع اندلاعها بالتعاون والتنسيق بين الوزارات والمحافظات، معرباً عن الأسف للخسائر الواقعة جراء الحرائق، باعتبارها تشكل خسائر وطنية على المستويات البيئية والجمالية والاقتصادية لإحدى أهم ثروات البلد.

واعتبر عدد من الوزراء خلال الجلسة، أن التحضيرات المسبقة من تمديد الحرائق إلى مساحات والاستعداد وجاهزية فرق إدارة الحرائق على مدار الساعة، مع وجود خارطة لتوزيع الأليات المخصصة للتدخل عند اندلاع أي حريق، ساهمت بشكل كبير في الحد من تمدد الحرائق إلى مساحات أوسع بكثير والتقليل قدر الإمكان من أضرارها وآثارها على المواطنين.

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يقر مشروع القانون الناظم لترخيص ومزاولة مهنة الدلالة السياحية



رقم ٥٤ لعام ٢٠٢٢ وأصبح قانوناً. ويلتزم الدليل السياحي وفق مشروع القانون بتقديم المعلومات والشروح للسياح بأمانة ومسؤولية، والتخلي بأداب المهنة وأخلاقياتها وعدم مرافقة السياح من زوار المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية إلا بموجب مهمة مصدقة من المديرية المعنية في وزارة السياحة أو من مديرية السياحة، وعدم بيع الزائرين أي صور أو سلع أخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والمساهمة بواجب المحافظة على الآثار والأماكن السياحية وعدم توزيع منشورات أو إعلانات سياحية تحتوي على معلومات خاطئة وعدم نشر معلومات مغلوطة أو غير موثقة.

التتمة.. ص ٢

دمشق-سانا
أقر مجلس الشعب في جلسته الحادية عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون الناظم لترخيص ومزاولة مهنة الدلالة السياحية وإلغاء المرسوم التشريعي

ص ٨-٩

الباليه.. فن حديث العهد ومشكلاته تبدأ بقلة الاختصاصيين

الملف الثقافي الشهري

الرهان على الأغلبية العالمية

بعد حسم نتيجة الانتخابات الأمريكية، يعول البعض على شخص الرئيس الأمريكي الجديد، متوهماً أن تغييره يعبر بشكل أو بآخر على "تحسن" في التعاطي الأمريكي مع أوضاع هذا العالم الذي يأن بأسره تحت تسلط تلك الإدارات المتعاقبة. وبالتأكيد فإن ملف الشرق الأوسط هو الأسخن والأهم بالنسبة لنا، فالإدارات الأمريكية أكدت وتؤكد، صراحةً وضمناً، أن ثوابت كلا الحزبين تنص على الحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة، وبالتالي المصالح الإسرائيلية والتفوق الإسرائيلي على جميع الصعد كجزء جوهري منها، مع تجاهل أن وجود الكيان هو لب المشكلة، والمقوض الأول لأمن المنطقة، إن لم نقل العالم برمته. والسؤال هنا هل من الممكن أن يحقق ترامب "السلام" - كما يردد مناصروه- أو يعود بالعالم إلى "ما قبل الحروب" في أوكرانيا وغزة ولبنان، وخاصةً أن حزب "بايدن- هاريس" قاد العالم إلى مراحل أكثر تسخيماً وانفلاتاً؟ وكيف سيحقق ترامب تلك الأحلام وهو من عقد صفقة القرن ونقل سفارة الكيان إلى القدس؟ كذلك تتكرر الأسئلة ذاتها أيضاً، لجهة إن كان ترامب سيحقق خرقاً في ما تسمى الدولة العميقة، وخاصةً أن حزبه قد سيطر على مؤسسات الدولة القانونية والاقتصادية والتشريعية، وهل فعلاً تلك المؤسسات هي التي قادت البلاد والعالم إلى ما هو عليه الآن من أوضاع كارثية؟

وبعيداً عن مناصري الطرفين لا بدّ من الاعتراف بأن أغلب السياسات الأمريكية ستبقى في خانة "الثوابت" عبر مجموعة من الهيئات "السياسية العسكرية الاقتصادية"، ومواصلة مناصبة العداء لمن تعتبرهم تلك الإدارة "منافسيها" على تلك الصعد، وأكبر دليل على ذلك كثرة تحركات قطعهم وليس غيرها طائرات b٥٢ إلى المنطقة، وفرض العقوبات بحق الدول، رغم الفترة الانتقالية التي تمرّ بها واشنطن إبان الانتخابات الرئاسية، ناهيك عن قرارات من الوزارات دون موافقة أي رئيس، ما قد يشي باستمرار العدوان الإسرائيلي والمجازر والانتهاكات بحق شعوب المنطقة أسابيع أو ربما حتى أشهر أخرى، ريثما يطبق ترامب "وعوده بإنهاء جميع الحروب" وفقاً لوعوده الانتخابية، والتي من المعروف أنها لم ولن تتحول إلى برامج، بل ستبقى تضليلية.

التتمة.. ص ٢

بشار محي الدين المحمد

وزارتنا الصناعة والزراعة على محك الإنتاج من أجل التصدير.. وقطاع الأعمال أمام إثبات جديته بالتعاطي مع الشركاء

السوق المحلية والحد من الاستيراد، وخاصةً للسلع ذات النظير المحلي أولاً، والعمل باتجاه إنتاج من أجل التصدير ثانياً.

صغيرة ولكن!

نشير في هذا السياق إلى وجوب تغيير ثقافة التصدير المتحجرة حول "تصدير الفائض" واستبدالها بإستراتيجية محددة للعملية التصديرية عنوانها العرض "تصدير ما نتج، وصولاً للإنتاج من أجل التصدير".

التتمة.. ص ٢

حسن النابلسي

نشأ بداية على أيدي الحكومة بالضغط تجاه تفعيل التصدير وتوسيع دائرته ضمن منظومة الاقتصاد الوطني، ونبين أن الحكومة وإن كانت تتحمل جانباً مهماً من هذا المكون الاقتصادي المهم، إلا أن قطاع الأعمال هو الأساس بتفعيله، وثمة كيانات معنية به بشكل كبير كاتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة، التي من المفترض التنسيق الكامل فيما بينها لتفعيل عجلة الإنتاج الكفيلة بتأمين حاجة



40 شهيداً وعشرات الجرحى

في غارات العدو الإسرائيلي على البقاع وبعلبك



بيروت-سانا
أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد أربعين شخصاً، وإصابة ٥٣ آخرين في سلسلة غارات عدوانية شنها الكيان الإسرائيلي على بعلبك والبقاع أمس، وذلك في حصيلة غير نهائية، ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة قوله في بيان: إن تسعة شهداء ارتقوا وأصيب ١٥ آخرون، جراء العدوان الإسرائيلي على حي الشيطان في

التتمة.. ص ٣

مجلس الشعب يقر مشروع القانون الناظم / تمة

من قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٤٨ لعام ١٩٤٩ وتعديلاته وتعود الغرامات المالية المحصلة وفق مشروع القانون للزينة العامة للدولة ويحدد رسم منح شهادة الترخيص بمبلغ قدره ١٠٠ ألف ليرة سورية.

ويغني مشروع القانون الأدلاء من رسم الدخول إلى المتاحف والأماكن الأثرية ويمنحهم حسمًا على الإقامة في المنشآت السياحية بنسبة ٢٥ بالمئة ويسمح للدليل السياحي بإضافة أكثر من لغة إلى رخصته على أن يجتاز امتحان اللغة المراد إضافتها وإضافة لغة الإشارة وغيرها من أشكال اللغات غير الكلامية للتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة على أن يجتاز امتحان اللغة المراد إضافتها وبالتنسيق مع المجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

ويصدر عن وزير السياحة قرار تحديد الحد الأدنى والأعلى لأجور الأدلاء ويمنح الأدلاء ممن لا تنطبق عليهم شروط مزاولة مهنة الدلالة السياحية الواردة في هذا القانون قبل نفاذه والمرخص لهم بمزاولة المهنة، مهلة عام لتوفيق أوضاعهم وفق أحكامه وللوزير تمديد هذه المدة لفترة ماثلة ولمرة واحدة فقط بقرار معلل.

وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني أوضح أن مشروع القانون جاء لإعادة تعريف مهنة الدلالة السياحية باعتبارها مهنة فكرية تسهم في إبراز الصورة الحضارية السورية وإلغاء درجات التصنيف للدليل "درجة ممتازة - درجة أولى - درجة ثانية" والحد من السلطة التقديرية في هذا المجال وتمكين مزاولة المهنة بصفة دليل موقع، وذلك لحاملي بطاقة جريح الوطن وشرائح أخرى وإمكانية إضافة لغة الإشارة إلى اللغات المرخص بها للأدلاء.

شغور مقعد في المجلس عن دائرة دمشق القطاع "ب"

وبعد قراءة قرار المحكمة الدستورية العليا المنصم ثبوت صحة قرار اقتراح مجلس الشعب الصادر بتاريخ ١١-٣-٢٠٢٤ فقدان أسس الخطيب لعضويته في مجلس الشعب عن دائرة محافظة دمشق الانتخابية قطاع "ب" بسبب فقدانه أحد شروط الترشيح للمجلس أعلن رئيس المجلس ثبوت صحة اقتراح المجلس بفقدان العضوية وشغور مقعده عن الدائرة المذكورة.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق لـ ١٧ من شهر تشرين الثاني الجاري.

عمله ويتقدم الدليل بطلب الانتساب إلى غرفة السياحة خلال شهر من تاريخ حصوله على شهادة الترخيص.

وتلتزم مؤسسة تنظيم الرحلات السياحية بتكليف دليل سياحي مرافقة المجموعات السياحية أو السياح القادمين إلى سورية بموجب اتفاق يوضح فيه التزامات الفريقين بشكل تفصيلي ويمكن الاتفاق مع أكثر من دليل مرافقة المجموعة السياحية الواحدة على أن تتضمن مهمة الرحلة أسماء الأدلاء وأماكن وأوقات التحاقهم بمسار رحلة المجموعة السياحية.

ويكلف بقرار من وزير السياحة عدد من العاملين من الفئتين الأولى والثانية بمراقبة تطبيق أحكام هذا القانون وضبط المخالفات المنصوص عليها فيه ويخولون بصلاحيه الضابطة العدلية ويؤدون اليمين أمام رئيس محكمة البداية المدنية في المحافظة التي عينوا فيها وقبل مباشرتهم مهامهم.

ويبلغ المخالف بالضبط المنظم بحقه بكتاب رسمي من الوزارة للمبادرة إلى تسديد الغرامة ضمن المدة المحددة في الكتاب، وله الحق بالتظلم لدى الوزارة خلال ١٥ يوماً من تاريخ تبليغه وفي حال قبول التظلم يتم حفظ الضبط، وتشكل لجنة للبت بطلبات الاعتراضات على الضبوط برئاسة معاون وزير السياحة وعضوية عاملين اثنين من الوزارة بمرتبة مدير يسميهما الوزير وممثل عن اتحاد غرف السياحة يسميه رئيس الاتحاد.

وتسدد الغرامات من قبل المخالف حسب المشروع خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ تبليغه كتاب الوزارة بتنظيم الضبط بحقه أو من تاريخ إبلاغه بقرار لجنة البت بالاعتراضات، وذلك تحت طائلة تجميد بطاقة الدليل لحين التسديد أصولاً وتضاعف الغرامات ويجمد عمل الدليل لمدة ٦ أشهر في حال تكرار المخالفة خلال العام ذاته.

ووفق المشروع يفقد الدليل حقه بمزاولة المهنة بقرار من وزير السياحة ويلتزم بتسليم بطاقته إلى الوزارة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ تبليغه القرار في إحدى الحالات الآتية: "إذا فقد أحد شروط مزاولة المهنة الدلالة السياحية وتجدد بطاقته لدى توفر الشرط المفقود"، و"إذا ثبت ارتكابه ٣ مخالفات خلال فترة صلاحية بطاقته ولا يجوز تجديدها قبل حلول موعد التجديد" على ألا تقل فترة فقد حقه بمزاولة المهنة عن سنة واحدة.

ويلغى الترخيص وبطاقة الدليل السياحي ويفقد الدليل حقه نهائياً بمزاولة المهنة بقرار من وزير السياحة إذا حكم عليه بجرم الاحتيال المنصوص عليه في المادة ٦٤١

كما يلتزم الدليل بالنهج الوطني في المناقشات السياسية والابتعاد عن المناقشات العقائدية والطائفية وعدم إرشاد السياح لشراء الهدايا والمقتنيات بأسعار فاحشة بقصد الاستغلال أو الكسب المادي غير المشروع وعدم قبول أي عمولة أو مكافأة من المؤسسات التجارية.

ووفقاً للمشروع تقوم وزارة السياحة ومديرياتها في المحافظات وبالتعاون مع اتحاد غرف السياحة بإقامة دورات تدريبية سنوية، بهدف رفع مستوى أداء الأدلاء والاطلاع على التقنيات الحديثة في مجال عملهم وتعريفهم بالقوانين والأنظمة والقرارات الصادرة عن الوزارة والجهات العامة المعنية، ويلتزم الأدلاء بحضور دورة تدريبية واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات.

وأجاز المشروع لوزير السياحة قبول طلبات الراغبين بالعمل كأدلاء في موقع أثري أو متحف أو مركز جذب سياحي محدد ممن لا ينطبق عليهم شرط اللياقة الصحية وتتم تسميتهم أدلاء موقع في إحدى الحالتين الآتيتين: "حاملو بطاقة جريح الوطن - الأشخاص ذوو الإعاقة".

وتشكل بحسب المشروع لجنة بقرار من وزير السياحة برئاسة معاونه وعضوية أحد العاملين في الوزارة بمرتبة مدير على الأقل يسميه الوزير وممثل عن المديرية العامة للآثار والمتاحف، وآخر عن اتحاد غرف السياحة يسميه رئيس الاتحاد وخبير مهنة، وآخر لغوي باللغة التخصصية يسميهما الوزير.

وتتولى اللجنة إجراء المقابلات الشفهية مع المتقدمين للدورات التأهيلية الراغبين بالعمل كأدلاء بشكل عام أو أدلاء لموقع أثري أو سياحي محدد بعد اجتيازهم امتحان الدورة التأهيلية وإجراء فحص المقابلة للأدلاء السياحيين الراغبين بإضافة أكثر من لغة إلى رخصتهم.

وترفع اللجنة بحسب المشروع نتائج أعمالها لوزير السياحة وفق محضر مشفوع بتوقيع كامل أعضائها للتصديق عليه أصولاً، ويتم التصديق بعد البت بالاعتراضات إن وجدت خلال ١٥ يوماً من تاريخ رفع المحضر وللوزير أن يستعين بمن يراه مناسباً للنظر بالاعتراضات.

ووفقاً للمشروع تمنح شهادة الترخيص وبطاقة الدليل من وزير السياحة بعد تصديق محضر اللجنة وتجدد بطاقة الدليل كل ٣ سنوات بعد أن يتقدم بما يثبت عدم فقدانه أي من شروط مزاولة مهنة الدلالة السياحية وشهادة اتباعه لدورة تدريبية واحدة في مجال

مجلس الوزراء يؤكد على التنسيق المشترك مع المحافظين / تمة

دقيقة بعد الانتهاء من حصر الأضرار، وأهمية التنسيق بين الجهات العامة المعنية كافة لتعزيز إجراءات الاستجابة ودعم خطط التدخل عند حدوث أي طارئ، وضرورة تعزيز جهود المجتمع المحلي في الإبلاغ الفوري عن أي حريق.

يذكر أن الحرائق التي اندلعت في محافظة اللاذقية، شملت عدداً من مناطق ريف المحافظة، واستدعت قدوم فرق الإطفاء من عدة محافظات ومؤازرة من مروحيات الجيش العربي السوري والمجتمع المحلي والأهلي.

التدابير المطلوبة لفتح خطوط النار وتعزيز نقاط المراقبة، وإبقاء آليات الإطفاء والصهاريج والمعدات اللازمة بحالة الجاهزية الكاملة في كافة الوحدات الإدارية، وكذلك أهمية تفعيل دور المجتمع المحلي في هذا الإطار، ليعمل على التدخل المباشر عند حدوث أي طارئ، وتذليل الصعوبات كافة التي تعترض التنفيذ، ووضع المعنيين أمام مسؤولياتهم في هذا المجال. وتناول الحديث خلال الجلسة تشكيل فرق عمل لحصر أضرار الحرائق، على أن تتم دراسة أشكال التدخل الممكنة والتعويض على المتضررين وفق آليات ومعايير

وفي هذا السياق، أثنى مجلس الوزراء على الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الحكومية المعنية، بمؤازرة من الجيش العربي السوري والمجتمع الأهلي والمحلي لإخماد الحرائق.

وأعاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي التأكيد على الوزارات والجهات المعنية العمل على التنسيق المشترك مع المحافظين لمناطة تنفيذ خطة الإنذار المبكر للحرائق في الغابات والحراج والمساحات الزراعية في المحافظات كافة، واتخاذ

وزارتنا الصناعة والزراعة على محك الإنتاج من أجل التصدير . / تمة

قدرة راسمي سياستنا الاقتصادية على اكتشاف ما لدينا من مقومات نستطيع عبر استغلالها واستثمارها أن نسخرها في خدمة الاقتصاد الوطني ونشدد من أزره، خاصة إن كانت هذه المقومات لها علاقة بالصناعة، ولاسيما إن كانت تاريخية وتقليدية وتفقرها أغلب دول العالم، ما يتطلب التركيز عليها وتطويرها في هذه المرحلة بالذات، بدلا من التسابق مع بعض الدول لتوطين صناعات كبيرة معمرة أو نصف معمرة كالصناعات الهندسية والإلكترونية (التلفزيونات والبرادات والسيارات... الخ) المتوفرة في معظم دول العالم، ناهيك -كما أسلفنا- عن صعوبة المنافسة فيها نتيجة ضعف سوية الخبرة والمعرفة الموجودة لدى بلدان المنشأ، في حين يمكن المنافسة في صناعات تقليدية قابلة للرواج والتي تشكل قطاعا واسعا في سورية رغم أنها لا تلقى الدعم المطلوب من جهة رفع سوية هذه الصناعات، بحيث تصدر إلى معظم دول العالم إن لم نقل كلها، أو من خلال القيام بحملات ترويجية وتعريفية في الأسواق والدول الخارجية.

الحقيقة لصادراتنا.

... وأخرى للزراعة

كما لا بد أيضاً -وضمن سياق الإستراتيجية أنفة الذكر- من التركيز على المنتجات الزراعية بغرض التصدير والتي تعطي قيمة مضافة حقيقية، فعلى سبيل المثال لا الحصر يجب تشجيع زراعة الفطر لما له من قيمة عالية، وتعزيز مخرجات دودة القز... الخ، إلى جانب تطعيم الأشجار بأنواع قابلة للتصدير، وهنا يأتي دور وزارة الزراعة بوضع خارطة لمثل هذه الزراعات وتعزيزها في خططها السنوية.

برسم الراسمين

بالعودة إلى الحكومة ومدى اضطلاعها بجانب التصدير، فعليها أخذ ما تتمتع به بلدنا من خصوصية تميزه عن غيره من البلدان وما تنتجه من خامات نوعية، وموقع جغرافي يؤهله لإنتاج محاصيل زراعية نوعية وإستراتيجية، وهنا تبرز مدى

الزراعي ونزید تنافسيتها عبر تقوية جميع عناصر الإنتاج المتوفرة لدينا من مواد أولية وخبرة عملية وأيد عاملة ورأس مال... إلخ، لا أن نبحت عن صناعة وننافس بها دولاً قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال على مدى عشرات السنين.

رسالة للصناعة..

ما سبق يستوجب من وزارة الصناعة وضع مصفوفة دعم لهذه الصناعات، من خلال العمل على سياسات تنمية قطاعية موزعة جغرافياً على مستوى المحافظات، والطلب من مديرياتها في المحافظات تحديد ما تتميز به كل محافظة من صناعة وزراعة، ليعمل وبناءً على ذلك تقديم الدعم الفني اللازم والبنية التحتية المطلوبة، فصناعة منتجات الكمون على سبيل المثال قد تتطلب وجود مركز فني تخصصي استشاري مع مخبر معتمد حتى نستطيع أن نغزو دول العالم بها، وهذا يتطلب من الوزارة تقديم كامل الدعم المطلوب لذلك.. فبذلك نستطيع تشكيل الرفاعة

لعل أولى خطوات تطبيق هذه الإستراتيجية تتمثل بالتركيز على الصناعات التي يمكننا المنافسة بها، وإن كانت بنظر البعض -وربما الكثيرين- تدرج تحت مسمى "الصغيرة" من جهة، والتشكيك برمودها مثل صابون الغار، وقمر الدين، والحلويات الدمشقية وغيرها من جهة ثانية، إلا أنها في حقيقة الأمر قد تكون واعدة في حال تم إعطاء الزخم المطلوب كونها مطلوبة في أسواق كثير من الدول ونستطيع المنافسة بها أكثر من المنافسة بصناعة البرادات، لأن الأولى موجودة في بلدنا، وهناك خبرة طويلة في هذه الصناعة غير الموجودة في كل دول العالم، وبالتالي يمكننا المنافسة بها أكثر من أية صناعة منتشرة في دول العالم.

نعقد أن حيثيات المرحلة وتحدياتها تقتضي بالضرورة عدم الخروج من إطار جلدنا والتفكير بالمنافسة بصناعات غير قادرين -ولو على مدى عشر سنوات- المنافسة بها، ولاسيما تلك التي تحتاج تكنولوجيا متقدمة وخبرة ومعرفة طويتين، في حين أنه يمكننا أن نطور صناعاتنا التحويلية التي تعتمد على إنتاجنا

الرهان على الأغلبية العالمية / تمة

نزاعات دائمة، لكن "مادام هناك لغات وثقافات متعددة فإن العالم سيكون واقعيًا ومتنوعًا ومتعددًا"، وفق ما قاله الرئيس الأسد في حوارته الفكرية والسياسية عن الأغلبية العالمية.

بشار محي الدين المحمد

تكنولوجيا أو اقتصاد لتبوء موقعها، وتحقيق المزيد من العزل لكل المحور الغربي الذي ما زال يمارس شوفينيته وإجرامه بحق كل الشعوب، خدمة لمصالح الرأسمالية، فمشكلتنا اليوم تكمن في انعدام وجود قواعد واضحة للتعاون بين الدول، وهذا ما يؤدي إلى

العمل والتعاون المشترك من دول المنطقة- التي عانت ما عانت "عدوة وحليفة" - من رجس السياسات الضاغطة الأمريكية، والانضمام بشكل أكبر وأسرع نحو مؤسسات وكيانات العالم الجديد الذي ستقوده الأغلبية العالمية التي لا ينقصها لا عدد ولا عديد ولا حتى

واستناداً إلى تلك الحقائق أو حتى المؤشرات، فإن الرهان الحقيقي يكمن بالدرجة الأولى على المقاومة وانتصاراتها وعملياتها النوعية كسبيل للتوجه نحو تفاوض، مبني على دعائم قوية تعود بالنفع والكرامة على المنطقة بأسرها، ولا بد أيضاً من تفعيل صيغ

برئاسة الرفيق زنبوعة الهيئة الاستشارية للمكتب الاقتصادي تعقد اجتماعها

دمشق- البحث

برئاسة الرفيق محمود زنبوعة، رئيس المكتب الاقتصادي المركزي، عقدت الهيئة الاستشارية للمكتب الاقتصادي اجتماعها اليوم في مبنى القيادة المركزية، وناقشت موضوع إصلاح وإعادة هيكلة القطاع العام الصناعي، والتحديات التي يواجهها، وأهمية التكامل بين القطاعين العام والخاص، وإعادة تقييم شاملة لدور الدولة في الاقتصاد.



بمشاركة قضاة وخبراء قانونيين وعرب... محكمة عدل شعبية لمواجهة الجرائم الصهيونية

دمشق- سانا

الدراسات العليا في مجال القانون الدولي من جامعات سورية وعربية. أمين عام مؤسسة جامعة الأمة العربية الدكتورة هالة الأسعد أوضحت أن الورشة والمحكمة يأتيان ضمن خطة الجامعة لتحقيق أهدافها وتعزيز ثقافة المقاومة القانونية ضد الجرائم الصهيونية، معتبرة أن الورشة تشكل فرصة للتعاون العربي والدولي لفرض هذه الجرائم، والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها وتوجيه الأنظار العالمية لهذه القضايا الإنسانية، مشيرة إلى أن المشاركة العربية شملت قانونيين من فلسطين ولبنان ومصر والعراق وسلطنة عمان وتونس والجزائر والأردن وسورية، إضافة إلى عدد من السفراء العرب.

بمشاركة قضاة وخبراء قانونيين وعرب بدأت اليوم في فندق الشام بدمشق ورشة العمل ومحكمة العدل الشعبية اللتان تقيهما مؤسسة جامعة الأمة العربية للمرة الثانية بهدف تفعيل الدور الشعبي العربي في النضال القانوني والقضائي ضد الجرائم الصهيونية. يناقش المشاركون في جلسات اليوم عدداً من أوراق العمل التي ستقدم لمؤسسات ومنظمات دولية حول ضرورة مواجهة الجرائم الصهيونية في فلسطين ولبنان والمنطقة، وكذلك مناقشة دور الإعلام في توثيق جرائم الكيان الصهيوني، فيما سيتم غداً عقد محكمة العدل الشعبية التي تستمع خلالها هيئة المحكمة إلى مجموعة من المرافعات المقدمة من أساتذة القانون والمحامين وطلاب



وزير الأشغال العامة والإسكان يبحث مع نظيره المصري وبرنامج الأمم المتحدة "موئل" آفاق التعاون

القاهرة- سانا

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي مع وزير الإسكان والتعمير المصري المهندس شريف الشربيني سبل تعزيز التعاون وآفاقه بين البلدين، والقضايا المتعلقة بقطاع الإسكان، بما فيها تجارب إقامة المدن الجديدة وطرق معالجة مناطق السكن العشوائي. وتناول اللقاء الذي جرى على هامش أعمال المنتدى الحضري العالمي المنعقد في القاهرة تحديد آليات التعاون المشترك بين البلدين بهدف تبادل المعارف والخبرات والاستفادة من التجارب ومتابعة العمل والتنسيق المشترك وتهيئة كل ما يلزم لذلك. كما بحث الوزير علي والوفد المرافق له مع فريق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "موئل" أوجه التعاون المستقبلية المأمولة بين الجانبين. وأشاد الوزير علي بالجهود المبذولة من قبل البرنامج في



المشارك وزير الأشغال العامة والإسكان، وممثلون عن الوزارة، ووزارة الإدارة المحلية والبيئة.

للمستوطنات البشرية "موئل" في العاصمة المصرية القاهرة بين الـ ٤ والـ ٨ من الشهر الجاري حيث ترأس الوفد السوري

إطار التعاون المشترك والقضايا النوعية التي تلامس المجتمعات المحلية والواقع البيئي والسكن والإسكان، وكذلك القضايا المتعلقة بصون الملكيات وتفعيل وتعزيز دعم مديريات المصالح العقارية في المحافظات والوثائق العقارية لديها. وتخلل اللقاء طرح مجموعة من التصورات الأساسية للمرحلة القادمة تم تأطيرها ضمن رؤية مستقبلية تتضمن تحديث الاستراتيجية الوطنية للإسكان من خلال العمل على تقرير حالة الإسكان، ودون اغفال عمليه دعم كل ما يتعلق بمعالجة مناطق السكن العشوائي والبحث بأساليب تطويرها وتنميتها، كما تم التأكيد على دور المجتمع المحلي وضرورة زيادة التوعية بهذا القطاع والمشاركة والدعم لكل العاملين والفاعلين وأصحاب المصالح ضمن هذا الإطار. وتتواصل بمشاركة سورية أعمال الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، الذي يعقده برنامج الأمم المتحدة

40 شهيداً وعشرات الجرحى / تمة

وصولاً حتى مشارف مدينة صور، ودارت اشتباكات عنيفة منذ منتصف الليل وحتى الصباح بين المقاومة اللبنانية وجنود العدو الإسرائيلي عند أطراف بلدي رميش وبارون لناحية ملعب يارون مقابل مستوطنة دوفيف، كما سجلت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة على أطراف بلدة عيتا الشعب عند محاولة العدو التسلل إلى الأراضي اللبنانية. وكانت وزارة الصحة اللبنانية أعلنت عن استشهاد أربعين شخصاً، وإصابة ٥٣ آخرين في سلسلة غارات عدوانية شنها الكيان الإسرائيلي على بعلبك والبقاع أمس، وذلك في حصيلة غير نهائية.

العباسية، شقراء، حدائث ومجل سلم، في حين تعرضت بلدتا حدائث ومجدل سلم وأطراف كوينين لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الفجر، فيما أطلق جيش العدو فجراً نيران رشاشاته الثقيلة في اتجاه أطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلمنا الشعب وطيرحرفا والزهيرة، كما أفيد بانقلاب آلية عسكرية معادية عند أطراف بلدة مارون الراس، ما أدى إلى إصابات في صفوف جنود العدو، واستمر تحليق الطيران الاستطلاعي والمسير والحربي فوق قرى قضايي صور وبنيت جبيل بكثافة، وأطلق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط

ومحيطها لقصف معاد بالقذائف العنقودية المحرمة دولياً تساقطت على كروم الزيتون والحقول الزراعية. وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قرى قضايي صور وبنيت جبيل طوال الليل وحتى الصباح، ما تسبب باستشهاد عدد من الأشخاص وجرح آخرين، حيث أغار الطيران الحربي المعادي على منزل في بلدة البارورية في قضاء صور، ما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص، وجرح ثلاثة آخرين، كما أغار الطيران الحربي على بلدات السلطانية، دير انطار، الجمجمة، البرغلية، برج الهو، القاسمية، طريق

كما ارتقى شهيدان وأصيب ثالث في أوثل بالميرا وستة أشخاص في الانصار، فيما لفت مركز عمليات الطوارئ إلى أن عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض لا تزال مستمرة بحثاً عن مفقودين، كذلك شن الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات عنيفة ليللاً استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استهدف منطقة الأوزاعي بثلاث غارات وحارة حريك قرب مبنى المنار وحارة بجور، وتحويطة الغدير - محطة الهلال، وعلى بلدة يحمير الشقيف، مستهدفاً أطرافها القريبة من مجرى نهر الليطاني ووسط البلدة، وناحتها الشرقية، في وقت تعرضت أطراف البلدة

نهج حكومي جديد

تشير معطيات الواقع اليومي إلى أن حكومة الدكتور محمد غازي الجلاي خلال الفترة القصيرة الماضية من عملها استطاعت أن تخرج من عباءة الأداء النمطي الذي كان علامة فارقة في طريقة معالجة الملفات الساخنة، ولاسيما ما يتعلق منها بالشأن الاقتصادي والعيشي، والذي تجلّى بانعدام البحث الجاد عن الحلول الناجعة للمشكلات العالقة.

اليوم الشفافية والمكاشفة والواقعية التي تتعامل بها الحكومة تركت انطباعاً إيجابياً عند الشارع السوري الذي ما زال يعاني من آثار القرارات التي كانت في أغلبها تتخذ دون دراسة مسبقة لمبررات إصدارها وتأثير مفاعيلها، التي غالباً ما وضعتنا أمام تحديات تصعب مواجهتها في ظل ظروف داخلية وخارجية غير مريحة.

رؤية الحكومة اليوم والتي تؤكدها في كل اجتماع أسبوعي هو العمل وفق "منهجية عمل واضحة وفاعلة تتضمن تحليل الواقع ووضع الرؤى والأهداف والتدخلات المناسبة لضمان حسن التنفيذ والتقييم".

ولعل من تابع تفاصيل اجتماع رئيس الحكومة مع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال (على سبيل المثال لا الحصر) يلمس بوضوح هذا التغيير الإيجابي في تشخيص "العلة" من مختلف جوانبها، والبحث الجدي عن الدواء الناجع وليس المسكنات عديمة الفاعلية، المعتمدة على وعود خلبية، حيث أشار "الجلاي" إلى أن هناك "سياسات عامة متراكمة منذ خمسينيات القرن الماضي لم تعد قابلة للاستمرار، ويجب العمل الآن لإنتاج سياسات تلبى احتياجات الواقع المعقد والصعب".

هذا الكلام الواقعي أطرب ممثلي النقابات العمالية وهم يسمعون أن هناك "ثمة طروحات جديدة وجريئة ستنتال القطاع الصناعي والقطاع الإنشائي وغيرهما من القطاعات التي يجب تغيير مقاربة دور القطاع العام فيها، أين هو الآن.. وأين يجب أن يكون؟".

بالمختصر، ثقب الأمل يتسع، فالأفكار والرؤى الجديدة والمكاشفة الجريئة بروح المسؤولية العالية التي تضع النقاط على الحروف وترسم مسارا استراتيجيا للحلول الإبداعية هو ما كنا نحتاجه، لأن المقاربة التقليدية للأمور لم تعد تجدي نفعاً، فنحن بحاجة إلى أفكار وحلول إبداعية لنصل بالنتيجة إلى الهدف التنموي المنشود بعيداً عن الشعارات والتسويفات والحلول الترقيعية التي عطلت سير قطار التنمية بهدرها للموارد الاقتصادية والبشرية، بل وحولت سورية من دولة منتجة إلى مستوردة رغم ما تملكه من موارد ضاعت بفعل سوء التدبير بغياب الإدارة الناجحة والإرادة القوية وقلة الثقة بكفاءات وخبرات أبناء البلد وخيراته!

غسان فطوم

74 مليار كمية المسروقات من "الكهرباء" خلال العام الحالي.. وتوزيع 150 محاولة وفق الخطة

المواد المتوفرة.

وعرج العاصي على القانون رقم ٢٤ للعام الحالي الذي صان "حرمة المنظومة" عبر فرض عقوبات وغرامات تصل إلى السجن المؤقت لمدة عشر سنوات على الأقل وغرامة تعادل خمسة أمثال قيمة المواد المسروقة.

وبين العاصي أن حجم الخسائر التي تعرضت لها الوزارة جراء الحرائق الأخيرة والتي أثرت على الشبكات الكهربائية وألحقت ضرراً جسيماً على الخطوط والشبكات والتوترات مليار و٢٠٠ ألف ليرة في اللاذقية، و٢٨ مليون في حمص، وأنه يجري العمل على إعادة تأهيلها وصيانتها بالسرعة القصوى.

وفي سياق آخر بين العاصي أن أهم المشاريع التي تقوم بها المؤسسة تتمثل باستكمال إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية التي تعرضت للتدمير المنهج من محطات بكافة الاستطاعات وخطوط بكافة التوترات وكذلك رفع وثوقية عمل المنظومة وتوسيع وتطوير قدرة نقلها وتوزيعها لتستوعب الطاقة المحقونة من المصادر المتجددة، كما وتسعى المؤسسة للاستفادة من خبرات الدول الصديقة لإعادة تأهيل المنظومة الكهربائية وتأمين المواد اللازمة.

وأشار العاصي إلى أن المؤسسة تعلن بداية كل عام عن حاجتها لتأمين المحولات ضمن الإمكانيات المتعلقة بالخطة السنوية، ويتم تخصيص الشركات بحاجتها وبحسب الأولوية، مبيناً أنه يتم تأمين معظمها من السوق المحلية، أما فيما يتعلق بالمصادقة الأخيرة من قبل مجلس الوزراء على توريد ١٥٠ محاولة فسيتم توزيعها على جزأين الجزء الكبير منها يتحول للخطة الاستثمارية والجزء الأقل للخطة الإسعافية من كوارث وزلازل وحرائق وغيرها.



دمشق - نجوة عيدة

مع بداية كل شتاء تشترك وزارة الكهرباء والمواطن بعبء واحد وهو كيفية التحايل على الظروف لتأمين الطاقة و"رد" البرد، فتبدأ الكهرباء بمسلسل الصيانات وتوسيع الشبكات ويتأهب الشارع بدوره لتأمين التدفئة بأية طريقة كانت، فالمهم عنده للأيام القادمة حفظ البيوت من البرد.

وما بين هذين الأمرين تواجه "الكهرباء" جملة من التحديات ليست بالهينة ليكون شهر تشرين بداية امتحانها، وفي هذا السياق بين المهندس جابر العاصي مدير المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء في حديثه لـ "البعث" أن الاستعداد يتم من خلال تأمين أكبر قدر ممكن من المواد اللازمة للشبكة وصيانتها بحسب الإمكانيات المالية للمؤسسة والاعتمادات المرتبطة بها، وبالعموم يتم إجراء الصيانة المطلوبة للشبكة عند حصول عطل ما على توتر معين غير أن أحمال فصل

الشتاء أكبر من الصيف لذا تكون المهمة أصعب حيث تزيد الأحمال بشكل لا يمكن للشبكة تحمله ما يؤدي للأعطال والانقطاعات ليأتي الاسترجار غير المشروع ويزيد من "هم" المنظومة ويضيف أحمال غير شرعية وغير محصلة القيمة لكن يتم معالجتها بشكل قانوني.

وفيما يتعلق بالتعدي على الشبكة أكد العاصي تعرضها للسرقة بشكل يومي ولكافة مكوناتها وبالأخص الأبراس والكابلات النحاسية بكافة المقاطع والبرارات وأمراس الألمنيوم وبكافة المقاطع، حيث بلغت قيمة المسروقات في الشركة العامة للكهرباء منذ بداية عام ٢٠٢٤ ولغاية نهاية الشهر التاسع ٧٤ مليار ليرة، مشيراً إلى وجود صعوبة كبيرة في تأمين وتعويض المواد المسروقة نظراً لمحدودية الاعتمادات من جهة، وعدم توفر بعضها في السوق المحلية من جهة أخرى، ما ينعكس سلباً على تنفيذ الخطط الاستثمارية للمؤسسة والشركات، ومع ذلك تتم المعالجة وسد النقص من المستودعات بحسب

ضعف الاعتمادات وارتفاع الأسعار يعيقان بناء جامعة طرطوس



جديدة، مما سيعزز دور الجامعة كمركز أكاديمي يلبي احتياجات المنطقة، ويساهم في استقطاب طلاب من مختلف المحافظات، ويأتي ضمن المستجندات الجديدة توقيع عقود لمشروع طموحة كلية الطب البشري ومقر رئاسة الجامعة والمشفى الجامعي، والتي ستشكل إضافة نوعية للجامعة وتدعم تطلعاتها المستقبلية.

يذكر أن مساحة الموقع العام للجامعة تبلغ نحو ٦٤ هكتاراً موزعة، ١٩ هكتاراً جنوب نهر الغمقة و٤٥ هكتاراً شمال النهر، وتبلغ المساحة الطابقية لكلية الهندسة التقنية ٤٥٠٠ متر بمساحة إجمالية ١٩ ألف متر مربع، بينما المساحة الطابقية لكلية الآداب هي ١٢ ألف متر مربع بارتفاع سبعة طوابق.

طرطوس- دارين حسن

رغم الحاجة الماسة لتشييد مبنى جامعة طرطوس، إلا أن الأعمال تسير بوتيرة منخفضة، وذلك بسبب ضعف الاعتمادات المرصودة وارتفاع الأسعار، ما ينعكس سلباً على الطلبة بتكدسهم أجور النقل، ولاسيما فترة الظهر وبعد الظهر نتيجة الاختناقات الحاصلة في النقل تزامناً مع عدم وجود سكن جامعي.

وتكمن أهمية الإسراع في إنجاز مباني جامعة طرطوس، نظراً لكون أبنية الجامعة الحالية هي مبانٍ مستأجرة وموزعة على امتداد محافظة طرطوس، مما يخلق صعوبة بالنسبة لأبنائنا الطلبة والموظفين في الجامعة، وهذه الأبنية أغلبها أبنية مدرسية لا تلبى الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي. وتمثل جامعة طرطوس محوراً مهماً في دعم التعليم العالي والتنمية الاقتصادية لمحافظة طرطوس والمنطقة، وفقاً لعضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس محافظة طرطوس وائل داود، مبيناً أن الإسراع في إنجاز مشاريع الجامعة يعكس التزاماً حقيقياً بتحقيق رؤية تعليمية حديثة ومتطورة، وتوفير بيئة تعليمية متكاملة تساعد على تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم.

وأوضح داود أن جامعة طرطوس باشرت تنفيذ كلية الهندسة التقنية في العام ٢٠١٨، حيث تم التعاقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير فرع طرطوس، وتم العمل من قبل الشركة المنفذة ضمن الاعتمادات المرصودة، إذ قامت الجامعة بتنفيذ كامل الاعتمادات المرصودة خلال أعوام تنفيذ المشروع، كذلك إضافات الاعتماد المخصصة

للمشروع، مبيناً أن المدة العقدية حالياً تنتهي في العام ٢٠٢٧. أما بالنسبة لكلية الآداب، فقد بدأت الشركة العامة للمشاريع المائية تنفيذها في الشهر السابع من العام ٢٠٢٠، وتم تنفيذ كامل الاعتمادات المرصودة في السنوات السابقة، وتنتهي المدة العقدية بالعام ٢٠٢٨ م. وعزا داود الانخفاض في نسب التنفيذ إلى أسباب أهمها، ضعف الاعتمادات المرصودة بالنسبة للحاجة الفعلية للتنفيذ، إضافة إلى ارتفاع الأسعار الذي شهدته السوق المحلية نتيجة الحصار الخانق الذي تتعرض له بلادنا، كاشفاً عن رصد مبلغ ٢١ مليار ليرة سورية في موازنة العام ٢٠٢٥ لكلية الهندسة التقنية وعشرة مليارات ليرة لمبنى كلية الآداب.

وأشار داود إلى أهم العقبات التي تعترض التنفيذ حالياً، وهي ارتفاع الأسعار الذي رفع تكاليف التنفيذ بشكل كبير نسبة إلى القيمة العقدية، وتعمل الجامعة لتذليل تلك العقبة من خلال العمل على رصد اعتمادات مناسبة، وتنفيذ كامل الاعتمادات المالية في أسرع وقت حرصاً على التمكن من طلب إضافات اعتمادات من وزارة المالية خلال العام ذاته، وبالتالي رفع سرعة الإنجاز. وبالنسبة لكلية الهندسة التقنية، أوضح داود أنه يتوقع إنجاز كامل الهيكل في نهاية هذا العام بعد أن تم البدء بإكساء الطوابق الأولى، مبيناً أن الجامعة تعمل حالياً لتنظيم عقد لتجهيز الساحة المحيطة بالكلية التي تتضمن المرافق الخدمية الخاصة في الكلية.

وأردف داود: إن المساحة الواسعة للموقع العام للجامعة تتيح أفاقاً كبيرة للتوسع في بناء كليات ومرافق

وزارة الزراعة تعتمد آلية لتوزيع المازوت الزراعي على ثلاث دفعات

الحوار الذي يحدث في هذه الاجتماعات لتحديد الأدوار والوصول إلى نتائج حقيقية تساهم في تطوير القطاع الزراعي، منوهاً إلى التكامل بين الزراعة والصناعة كون المنتجات الزراعية هي مدخلات للصناعات الغذائية. وتحدثت نقيب المهندسين الزراعيين الدكتور علي سعادات عن مواضيع تخص إدارة التربة والمياه وتحسين أدائها وتحليل التربة على مستوى كل محافظة ومنطقة وتحديد المحاصيل الملائمة لها وتأمين احتياجاتها من الأسمدة وغيرها لزيادة الإنتاجية في وحدة المساحة، لافتاً إلى التغيرات المناخية وتأثيرها، والحمضيات وتسويقها، ووضع استراتيجية للتوسع بالزراعات الاستوائية بحيث لا تكون على حساب زراعات أخرى وتكون ملائمة ولا تتضرر من المناخ.

من جهته بين نقيب الأطباء البيطريين الدكتور إياد سويدان أهمية توصيف الواقع الاقتصادي وتلافي الصعوبات لتحسين واقع القطاع الزراعي، مشيراً إلى أهمية اعتماد السجل الزراعي الذي يشمل الأرقام والنشاط الزراعي للوصول إلى رقم إحصائي دقيق تبنى عليه السياسات الزراعية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر التي تحفز النشاط الاقتصادي وإشراك القطاع الخاص في ذلك، بالإضافة إلى حل مشاكل المشاريع المتوقفة وعودتها للاستثمار، ومعالجة قرارات مشروع الإصلاح الإداري وتلافي السلبات.

في تطوير هذا القطاع والنهوض به وتحتاج إلى تضافر جهود جميع الأطراف في الأسرة الزراعية والتنسيق مع الجهات والوزارات الأخرى.

وأشار الوزير إلى أن هذه الجهات مع وزارة الزراعة تكون الأسرة الزراعية المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية التي وضعتها الوزارة لتطوير القطاع الزراعي حتى عام ٢٠٣٠ بجميع برامجها التنفيذية، إضافة إلى القضايا المطيئة الأنية التي تخص تأمين مستلزمات الإنتاج وتوزيعها بعدالة سواء المازوت الزراعي والأسمدة والبذار والأعلاف، لتنفيذ الخطة الإنتاجية وتطوير الممارسات الزراعية للوصول إلى أعلى نسب تنفيذ وتحسين الإنتاج.

رئيس اتحاد الفلاحين أحمد صالح إبراهيم أكد على أهمية هذا الاجتماع في وضع حلول للكثير من المشكلات التي تعيق العمل وتنفيذ الخطة الزراعية، لافتاً إلى أهمية دعم المشاريع الصغيرة وتقديم التسهيلات لها وخاصة تربية الأبقار المنزلية داخل المخططات التنظيمية، والعمل على توزيع الأسمدة والمحروقات على دفعة واحدة لمحمول القمح بحيث تكون متاحة خلال كامل فترة الزراعة للتخفيف من الأعباء على الفلاحين وتوفير الأسمدة البوتاسية للأشجار المثمرة، والعمل على دعم العملية الإنتاجية من خلال إيجاد مصادر تمويل جديدة، ووضع سعر تأشيري للملح لتشجيع الفلاحين على الزراعة. وأشار رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية إلى أهمية



دمشق - البحث

في وصول المادة بعدالة إلى مستحقيها، مؤكداً أن الدفعة الأولى من الأسمدة متوفرة في المصرف الزراعي لمحمول القمح ويتم العمل على تأمين بقية احتياجات الخطة، منوهاً إلى أهمية التوسع في إنتاج البذار واستنباط أصناف جديدة ملائمة للتغيرات المناخية مع اعتماد الخارطة الصنعية، إلى جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية والاستثمار الزراعي والتصنيع والتسويق الداخلي والخارجي والتي تشكل جميعها أولوية تساهم

بين وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد أن الوزارة عملت على تنظيم آلية توزيع المازوت الزراعي بما يضمن حصول جميع الفلاحين على مخصصاتهم على ثلاث دفعات، لافتاً خلال اجتماعه مع ممثلي الاتحاد العام للفلاحين واتحاد الغرف الزراعية السورية، ونقابتي المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين، إلى ضرورة أن تكون هذه الآلية واضحة لدى جميع الجهات للمساهمة

معلمون يحتجون على قرار "التربية" بمنع تسجيل أبنائهم للتقدم لشهادة التعليم الأساسي



من التسجيل للصف الأول الابتدائي، وليس بعد أن تنقل الطالب عبر مراحل دراسية حتى وصل إلى الصف التاسع، متسائلاً عن حال باقي الطلاب الذين يواصلون دراستهم في باقي الصفوف حالياً والذين سيصلون إلى الصف التاسع خلال الأعوام القادمة؟!.

معهم، ولقد تم طرح هذا الموضوع في المجلس المركزي لنقابة المعلمين، لافتاً إلى هناك سعياً من قبل النقابة لمعالجة هذا الموضوع على الأقل هذا العام. وأشار حنا إلى أنه من المفترض أن يتم تطبيق هذا القرار في الوقت الحالي، بدءاً

حصلت بهذا الشأن من قبل بعض إدارات المدارس ومشرفي التعليم الإلزامي، بغض النظر عن الموالييد عند تسجيل الطلاب بالصف الأول، وليس كافة الطلاب الذين لم يحققوا شرط العمرهم من أبناء المعلمين لكون أعدادهم قليلة، مع العلم أن هؤلاء الطلاب المخالفين عددهم محدود وبسيط جداً على مستوى المحافظة، مؤكداً أنه يُعاقب على ذلك المرء والمشرّفون لكونهم قاموا بتسجيل الطلاب المخالفين. وأكد مدير التربية أن هذا الموضوع وزاره، وأن المديرية جهة منفذة للقرارات، وهناك شروط يجب تحقيقها حتى وإن كان الطالب متفوقاً ومتميزاً إلا أنه مخالف للشروط ويسمح له بالتقدم بالعام القادم، وعلى الجميع الالتزام، ومن يخالف تستوجب بحقه العقوبات اللازمة والمفروضة وفق الأنظمة والقوانين المرعية.

بدوره بين نقيب المعلمين في حمص طوني حنا أن هذا القرار وزاره ولا علاقة للنقابة به، وأن هذا المطلب للزملاء المعلمين محق والنقابة

جيد جداً. وطالب الأهالي بضرورة السماح لأبنائهم ومن مثلهم في كافة المحافظات السورية بالتقدم لامتحانات بغض النظر عن تحقيق شرط العمر هذا العام، وتطبيق القرار بدءاً من الصف الأول وليس بعد أن أصبح الطالب في الصف التاسع حالياً.

مدير التربية بحمص فراس عياش أوضح أن مديرية التربية جهة منفذة للقرارات الوزارية والبلاغات المعممة من قبل وزارة التربية، موضحاً أن هناك مواليد يحق لهم التقدم إلى امتحانات الشهادة الإعدادية وفق القرار بشكل واضح، وكان من الممكن في السابق أن يعطى تميز لأبناء المعلمين بعام واحد، إلا أن القرار الوزاري الصادر واضح بالتعامل مع كافة الطلاب بالسوية ذاتها، والتقيّد بشرط المواليد بحيث لا يتقدم للامتحانات ما لم يحقق هذا الشرط.

وأشار عياش إلى أنه في السابق كان هناك بعض المخالفات والتجاوزات التي

حمص - نبال إبراهيم

اعتبر عدد من المعلمين من ذوي طلاب الصف الثالث الإعدادي أن قرار وزارة التربية الذي يمنع بموجبه تقدم أبنائهم لامتحان شهادة التعليم الأساسي لعدم تحقيق واستكمال شرط العمر محجف بحق أبنائهم، علماً أن أبناءهم التحقوا بالصف الأول الابتدائي بعام ٢٠١٦ وهم بعمر الخمس سنوات بعد استحضار ورقة من نقابة المعلمين تثبت أنهم من أبناء المعلمين، وتم التسجيل بالمرسة بشكل قانوني وطبيعي باعتبار أن ذلك كان مسموحاً حينها لأبناء المعلمين باعتبارها كانت ميزة لهم ولأبنائهم.

وعبر الأهالي عن انزعاجهم وامتعاضهم من هذا القرار، خاصة وأن أبناءهم وصلوا دراستهم وتحصيلهم العلمي بشكل طبيعي مثل أي طالب، ونجحوا في كافة الصفوف الدراسية تبعاً وكانوا متفوقين في صفوفهم في كل السنوات الدراسية، وياتوا حالياً بالصف التاسع ومستواهم الدراسي

مدير كهرباء "اللاذقية" يطالب بمسابقة وتوطين لعمال

وبعض كابلات المشتركين. وأشار إبراهيم إلى توسع الشركة بإحداث مراكز الاستثمار والصيانة المنتشرة في كافة مناطق المحافظة، لتسريع إنجاز الصيانات وإصلاح الأعطال ولتسهيل الإجراءات كثيراً من خلال تموضع الورشات في المراكز المنتشرة في مختلف أرجاء ومناطق المحافظة، وهذه المراكز تقدم خدماتها في مناطق تواجدتها بشكل سريع. وذكر المهندس إبراهيم أنّ معالجة الفاقد، بشقيّه الفني والتجاري إحدى أولويات خطة عمل الشركة وبرنامج متابعتها، حيث تتخذ الشركة إجراءات للتقليل والتخفيف من الفاقد الفني من خلال مراكز التحويل وشبكات التوتر المنخفض، وخطوط التوتر المتوسط مع إجراء الصيانات الدائمة للشبكات، واستبدال الشبكات المهترئة القديمة بمقاطع أكبر، وصيانة مراكز التحويل، وتركيب محولات جديدة ووضع مراكز تحويل في مراكز المحولات، مشيراً إلى الاستمرار غير المشروع، والذي تتم مكافحته عن طريق الضابطة العدلية، وتركيب العدادات، واتخاذ الإجراءات التي تؤدي إلى ضبط ومحاربة هذا الاستمرار.

الشركة، لاسيما أن حجم عمل الشركة كبير وواسع، وهذا يتطلب عدداً أكبر من الأيدي الفنية والعمال والآليات، مطالباً بضرورة إجراء مسابقات خاصة بالعمال الفنيين في المناطق، مع توطين للأيدي العاملة الفنية.

وبين إبراهيم أن الحرائق تسببت بأضرار كبيرة في المنظومة الكهربائية، وطالت خطوط التوتر المتوسط وشبكات التوتر المنخفض واحترق عدد من أعمدة التوتر مع شبكاتها، مع أضرار كبيرة بكابلات التوتر المتوسط، تمت معالجتها مباشرة، وتم إنجاز عمل مكثف، إذ أعادت الورشات التغذية الكهربائية إلى القرى التي تضررت الشبكة الكهربائية فيها جراء الحرائق، قرى "ياسنس ودوير الشلف وقويقة وبريتس ومزارع قراطيون والصفار ورويسة هليل"، وذلك بعد إعادة تأهيل خط التوتر المتوسط وشبكات التوتر المنخفض، لافتاً إلى متابعة تنفيذ خطة صيانة وإصلاح لتأهيل كل الأضرار الحاصلة في خطوط التوتر المتوسط، وشبكات التوتر المنخفض، وأعمدة التوتر المتوسط وعدد كبير من أعمدة التوتر المنخفض مع شبكاتها، إضافة إلى كابلات تورساديه



اللاذقية - مروان حويجة

اعتبر المهندس إياد إبراهيم مدير عام الشركة العامة لكهرباء اللاذقية أن نقص اليد العاملة الفنية في مقدمة الصعوبات التي تعترض عمل

اعتماد آلية تسعير للدواء وإعفاء مستلزمات الإنتاج من الرسوم تتصدر المطالب الصناعية

والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد. وبين أنه منذ فترة قريبة طالب المجلس بتمديد الإعفاء الماضي من الرسوم لأنه مطلب لكل الصناعات ويخدم الصناعة الدوائية لما له من أهمية في تسعير المواد الأولية التي تصل نسبة إعفاء المواد الأولية فيها إلى نحو ٤ بالمائة ومواد التغليف إلى نحو ٨ بالمائة، ولاسيما في هذه الظروف التي ارتفعت فيها أسعار النقل والشحن إلى قيم كبيرة مع توقف استيراد مستلزمات الدواء عن طريق لبنان بسبب الأحداث الجارية، وتحويلها إما عن طريق دبي وإما عن طريق الأردن.

الخبر اليقين

وأكد مصدر في غرفة صناعة دمشق وريفها أنه يتم في الأروقة الحكومية حالياً دراسة مشروع صك تشريعي لإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية النافذ بالمرسوم رقم ٣٧٧ لعام ٢٠١٤ ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد، خاصة وأن هذا الإعفاء يلحظ أهميته في استفادة المواطنين لناحية أسعار مبيع الدواء في السوق المحلية، ويحقق قيمة مضافة للمنتج الدوائي ويخفف من التكاليف، الأمر الذي ينعكس على أسعار مبيع الدواء في السوق المحلية.

الصناعة بالحصار والإجراءات القسرية المفروضة من الغرب واستهداف الليرة السورية، وانعكاس ذلك بالتالي على أسعار المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة، داعياً إلى ضرورة احتساب التكاليف الحقيقية لصناعة الدواء، ووضع آلية تسعير تتناسب مع الواقع الحالي، وذلك بهدف توفير الدواء بجميع أصنافه في الأسواق المحلية، ومنع تواجد الأصناف الدوائية المهربة المرتفعة السعر ودون موثوقية، متمنياً استجابة سريعة من الجهات المعنية لمطالب غرفة صناعة دمشق وريفها لإيجاد آلية معينة تخفف كلف الإنتاج كمنح مزايا للمعامل الدوائية، سواء بتسهيل عمليات التصدير، أم بتأمين حوامل الطاقة بأسعار مخفضة، وغيرها من المزايا الممكنة والمتاحة.

صناعة صمدت.. ولكن!

رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية محمد نبيل القصير أكد لـ "البعث" أن الصناعة السورية دخلت الأسواق الخارجية بقوة، وأثبتت دورها الكبير اليوم وصمودها من خلال عدم انقطاع الدواء رغم التكاليف الإنتاجية العالية وعدم توفر المواد الأولية مما أفقدها من الأسواق التصديرية.

وبين القصير أن هذه الصناعة تحتاج حالياً مزيداً من الدعم كي لا تتوقف، معتبراً أن الحكومة لم تقصّر أبداً في السنوات الماضية بهذا الشأن، إذ أنها أعفت مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية النافذ بالمرسوم رقم ٣٧٧ لعام ٢٠١٤، ومن كل الضرائب



دمشق- محمد العمر

يشدّد صناعيو الدواء اليوم على ضرورة إيجاد حلول سريعة وجذرية للمصاعب والتحديات التي تعاني منها الصناعات الدوائية، ولاسيما لجهة تأمين حوامل الطاقة والكهرباء وتوفر مواد أولية منخفضة التكاليف، وذلك تفادياً لانقطاع الدواء من الأسواق المحلية وتوفيره للمرضى والمشافي بالدرجة الأولى، ومنع دخول الأدوية المهربة ذات الضرر الاقتصادي والصحي الكبير إلى السوق المحلية بالدرجة الثانية. ويطلب الصناعيون بإيجاد آلية تسعير تطابق الواقع

وتتماشى مع حاجة الصناعات في تأمين مدخلات الإنتاج بتكاليف أقل، ويعتبر الصناعيون أن ثمة مشكلة حقيقية تواجه الصناعات الدوائية تكمن بالتسعيرة المفروضة من وزارة الصحة والتي تعتبر متدنية لبعض الأصناف الدوائية.

احتساب التكاليف

ويوضح الصناعي عمار معتوق أن الصناعات الدوائية تعدّ من أكثر الصناعات دعامة للاقتصاد الوطني كونها توفر الكثير من فرص العمل، مشيراً إلى تأثير هذه

انخفاض سعر صفيحة الزيت إلى 900 ألف ليرة في درعا



واحد ليصبح الأجر ٧٠٠ ليرة بدلاً من ٧٥٠، وذلك تماشياً مع ارتفاع أجور النقل وتكلفة نقل المحصول من الأرض إلى المعصرة، يضاف إليها تكاليف الإنتاج

بزيادة تصل إلى أربعة آلاف طن عن العام الماضي التي وصل الإنتاج فيه إلى ٢٤ ألف طن ثمار، ونحو ٣ آلاف طن من الزيت.

ولفت الحشيش إلى قرار السماح بتصدير ١٠ آلاف طن من الزيت، وهذا الأمر سيزيد من سعر صفيحة الزيت التي ستعكس بشكل إيجابي على المزارعين الذين اجتهدوا بمحصولهم طيلة عام كامل.

وأكد الحشيش أن أجور عصر الزيتون مقبولة وتتناسب جميع المستفيدين، حيث تمّ تحديد سعر عصر ١/٨ كغ زيتون على النحو التالي: ٧٥٠/ ليرة والبيرين يبقى لصاحب المعصرة، و٩٠٠/ ليرة والبيرين يبقى لصاحب الزيتون.

وحول نسبة الزيت بين الحشيش أن النتائج الأولية لعصر الزيتون أثبتت أن هناك تزايداً بنسبة الزيت نتيجة الرعاية والفلاحة والري والمكافحة التي لعبت دوراً كبيراً في زيادة كمية الثمار ونسبة الزيت.

وأكد صاحب إحدى معاصر الزيتون في محافظة درعا أن العديد من المعاصر لا تلتزم بالتسعيرة المحددة، بل على العكس تماماً يتم تخفيض ٥٠ ليرة عن كل كغ

درعا- دعاء الرفاعي

مع انطلاق موسم عصر الزيتون انخفض سعر صفيحة الزيت إلى ٩٠٠ ألف ليرة سورية، مقارنة بالسعر السابق الذي تجاوز سعرها فيه المليون وأربعمائة ألف ليرة.

ووفق العديد من تجار زيت الزيتون في محافظة درعا فقد انخفض الطلب على تصدير الزيت خلال الأسبوع الماضي، وسيادت حالة من الكساد في الأسواق، نتيجة أخبار تمّ تداولها بين التجار عن إيقاف تصدير الزيت السوري وعدم السماح بتصديره، مما دفع التجار المعتمدين على التصدير إلى الإجماع عن شراء كميات كبيرة من الزيت، مما خفّض الطلب، وبالتالي باتت الأسعار أقل من السابق بنسبة تجاوزت أكثر من ٣٥٪، ومن المتوقع أن تنخفض أسعاره أكثر مع اقتراب الانتهاء من عمليات عصر الزيتون.

وعزا مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش هذا الانخفاض إلى الإنتاج الممتاز من محصول الزيتون، حيث من المتوقع أن يتجاوز إنتاج الزيتون لهذا العام ٢٨ ألف طن ثمار والزيت نحو ٣ آلاف طن،

يوفر 35 فرصة عمل... مشروع نظافة في بصرى الشام بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كما اعتبر سليمان الأحمد مشرف مجموعة نظافة أن هذا العمل انطلاقة حقيقية لإبراز الطابع الجمالي للمدينة أمام القادمين من الزوار والسياح ويوفر مردوداً مادياً جيداً للعديد من الأسر عبر التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالعمل الإنساني.

محمد البلخي ومصطفى المقداد من العاملين ضمن المشروع أشاروا إلى أن من المقرر أن تبدأ أعمال النظافة منذ الصباح بإشراف مجلس المدينة على كل الطرق الرئيسية والفرعية بعدما زودت المنظمة العاملين بالمعدات اللازمة واللباس المخصص للعمل.

الواصلة إلى محافظة السويداء. وأضاف الشحمة: إن هناك حاجة ماسة للمشروع في ظل عدم قدرة عمال النظافة على تغطية كامل أرجاء المدينة لقلّة عددهم، مؤكداً أن المجلس وضع كامل ألياته من سيارة نظافة وجرارات وضغط صرف صحي لتأمين إنجاز العمل.

ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هادي الهنداوي بين أن من أهداف المشروع الحفاظ على جمالية المدينة الحضارية والسياحية وخاصة أنها مقصد أساسي للعديد من الوفود الأجنبية والعربية السياحية، بالإضافة لتوفير فرص العمل.

درعا- سانا

بالتعاون بين مجلس مدينة بصرى الشام في محافظة درعا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأ اليوم مشروع النظافة لكامل المدينة.

وأوضح رئيس المجلس سليمان الشحمة في تصريح أن المشروع يأتي من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير عوامل النظافة والصحة العامة، حيث تم التعاقد مع ٣٥ عاملاً ومشرفاً بعقد موسمي لإنجازه، مشيراً إلى أن العمال توزعوا على أربع مناطق هي المشفى وما حوله والقلعة ومحيطها ومدخل البلد الغربي والشرقي حتى طرق جميرين وبرد



”فرزة“ أهل الخير تخفف آلام الحرائق وتضع الجهات المعنية على المحك!

تظهر معادن الرجال الحقيقيين، في إشارة منها إلى المستوى الدنيء الذي وصل إليه البعض من الجشعين الذين يتاجرون بالأمم الناس!

حملات توعية

أمام تكرار مشهد الحرائق بتنا بحاجة ماسة لحملات توعية لتفعيل قيم التكافل والتعاقد والايثار، بهدف الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع الذين يعيشون ظروفًا اقتصادية واجتماعية ونفسية صعبة، خلفتها الحرب، وكذلك الكوارث الطبيعية من زلازل وحرائق وغيرها، فمن يقوم بفعل الحرائق عن سابق إصرار يدلل بجريمته الشنيعة على وجود أزمة أخلاق في المجتمع، الأمر الذي يقتضي التركيز على الدور المهم والأساسي للأسرة من خلال حضن أبنائها على التكافل والتعاقد، والمساهمة في تشكيل القيم الروحية والأخلاقية والانتماء للوطن، فبذلك تصبح قواعد المجتمع متينة لأنها قائمة على الحب والايثار، وبهذه الجزئية يمكن أيضاً التأكيد على دور الإعلام في الإضاءة على المبادرات المجتمعية الإيجابية لتكون حافزاً في استمرار التبرع العيني والمادي، والأهم في دور الإعلام هو الدعوة لحماية المصالح العامة والخاصة، وعدم المساس بها.

خلاصة الكلام: ”لو خليت خربست“ ولكن قيم التعاون والتكافل والتعاقد التي يجسدها أهل الخير وفق إمكانياتهم لا تكفي وحدها، فهي حتى تستمر تحتاج للدعم الرسمي الحقيقي، فلا يعقل ألا يتم التعويض على الفلاحين المتضررين، وتركهم يتألون من لهيب الحرائق لسنوات عديدة، فيشهد المزارعين أن ما يقدم من دعم لا يكفي قياساً بحجم الخسائر، فهل نشهد قريباً قرارات وإجراءات سريعة تخفف آلام المتضررين من الحرائق في كل المحافظات؟!.

هامش:

قدّرت مديرية الزراعة في محافظة حمص بشكل أولي المساحات المتضررة من الحرائق التي اندلعت في الريف الغربي للمحافظة مؤخراً بنحو ٤٧٤١ دونماً زراعياً و٢٠ حراجياً.

وتوزعت على مساحة ٣٧٥ دونماً في حريق منطقة شين والمرانة وجبلايا و٢٢٣٦ دونماً في بحور وبلاط وعين الغارة، و١١٣٠ دونماً في حبنمة ومرميتا وعين الباردة وتورين، وبلغ عدد أشجار الزيتون المحترقة ٦٨٧٥٠ أما التفاح فبلغ ٢٠٤٤٠ شجرة.



يدعمها وييسر أمرها وأمر المحتاجين.

لا يستوي مع سيل الوعود!

في السياق ذاته، ومن خلال الحديث مع بعض الفلاحين المتضررين في ريف حمص الغربي سأل العديد منهم عن دور الجهات المعنية في مساعدتهم، مشيرين إلى أن الحرائق السابقة التي تعرضت لها مناطقهم لم يتم التعويض لهم بحجم الخسائر ولو على مستوى تقديم غراس مجانية بديلة عن تلك التي تفتحت، وبرايمهم أن ذلك لا يستوي مع سيل الوعود التي تطلق بدعم القطاع الزراعي من خلال تأمين مستلزماته ومساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة، علماً أن محافظة اللاذقية على سبيل المثال بادرت إلى حصر الأضرار من أجل تقديم العون للفلاحين الذين تضررت أراضيهم، معربين عن أملهم أن ينالهم جزء من هذا الدعم من قبل المعنيين في محافظة حمص.

أمر مؤسف!

ما يؤلم ونحن نستعرض بعضاً من الصور المشرفة، وجود البعض من التجار الذين يستغلون الأزمات الناتجة عن الظروف القاهرة التي خلفها الحريق، إنه لأمر صادم ومؤلم على حد تعبير المنكوبين من الحرائق، في لحظة مؤلمة كانت تقتضي منهم التعاقد والتكافل!.

وهنا استوقفنا قول لامرأة سنيية ”وقت الشدائد

صور التكافل والتراحم بين الأهالي لم تتوقف عند هذا الحد، فأصحاب معاصر الزيتون أعلنوا عن تخفيضات لسعر العصر لكل من تضرر، عدا عن النقل المجاني لما تبقى من محصوله كنوع من المساعدة التي تخفف المصائب.

ولم يتوان رؤساء الجمعيات الفلاحية عن الإسراع في حصر الأضرار من أجل المطالبة بتعويضات عادلة للفلاحين، مشيرين إلى عدم التعاون الحقيقي بهذا الخصوص، حيث تحدثوا عن ماطلات وروتين يزيد الطين بلة!

ما سبق من مبادرات مشرفة يؤكد أن فاعلي الخير ما زالوا موجودين، ولا يمكن أن يفتقروا حتى لو قدموا مساعدة بسيطة ف”البحصة بتسند جرة“.

حضور يشبه الغياب!

ثمة سؤال يطرح نفسه هنا أمام نكبات المزارعين: أين الجمعيات ”الخيرية“ التي تتباهى بأعمالها وتسوق لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟.

للأسف هناك حضور يشبه الغياب لدور بعض الجمعيات، بحجة أن مواردها أو رصيدها لا يكفي لتقديم ما يلزم، ويعلل المشرفون عليها السبب بتقلص التبرعات والمساعدات التي تأتيهم من الداعمين، ولكن برأي العديد من المتضررين والفقراء المحتاجين أن ذلك عذر غير مقبول، فلو أرادت تلك الجمعيات صاحبة ”الشعارات الرنانة“ المبادرة بالمساعدة ستجد من

غسان فطوم

ما أحوّلنا اليوم للتكافل الاجتماعي والتعاقد فيما بيننا للتغلب على الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة، ومواجهة الكوارث التي تسبب الأزمات والنكبات. مما يساهم في إيجاد بيئة اجتماعية سلمية تخفف الأعباء على المتضررين بشكل خاص والفقراء المحتاجين بشكل عام.

مبعث استحضار هذا الكلام، هو ”فرزة“ أهل الخير في مختلف المناطق في ريف حمص الغربي التي تضررت مؤخراً بفعل الحرائق المدمرة التي أتت على مئات الهكتارات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة، وخاصة الزيتون والتي جعلت عشرات المزارعين يخرجون بموسم صفرى!

صور مشرقة

ولأن الحاجة في وقت الأزمات تولد الدافع للتعاون والتعاقد، ظهر الأهالي كعائلة واحدة في مواجهة الخطر، فالذين لم يتضرروا لم يقفوا مكتوفي الأيدي وهم يرون أبناء بلداتهم يبكون ألماً على محاصيلهم التي احترقت وتحولت إلى رماد، وهو بلا شك موقف يمثل بحق روح التعاون والتكافل فيما بينهم، رغم أن بعضهم قد يصعب عليه تأمين مصروف معيشته لآخر الشهر، لكنهم لم يتوانوا عن المساعدة.

تدافع أهالي القرى من المزارعين وغير المزارعين جسّد صورة مشرقة في إطفاء الحرائق بأدواتهم البسيطة الممكنة في محاولة لإطفاء تقدم الحرائق ريثما تأتي الإطفائيات، التي غالباً ما تتأخر ولا تقوم ببدء وأجبتها كما يجب، نتيجة عدم وجود ”الطرق النارية“ التي كانت وما زالت مطلباً ملحاً غائباً عن اهتمام الجهات المعنية!

كلنا لبعض

أحد أصحاب الجارات الزراعية الذي يقوم بحراثة الأرض رفض تقاضي أجور عمله الذي كان موعوداً به في نهاية موسم قطف وعصر الزيتون عندما رأى حجم الخسائر الكارثية التي ألمت بفلاحي ومزارعي بلديته في موقف نبيل يستحق التقدير والاحترام، ومثله كثر في العديد من المناطق.

”كلنا لبعض“ عبارة ترجمها آخرون باستعدادهم بالتبرع بكميات من زيت فائض عن حاجتهم ليتدبر المنكوبون تأمين قسط من مونتهم من الزيت لهذا العام.

الورشة الوطنية للتخطيط الاستراتيجي لمواجهة السرطان تناقش الكشف المبكر والوقاية والتثقيف الصحي والرصد والبحث العلمي



المصادر الغذائية التي تحتوي على مضادات الأكسدة ”فيتامين سي ودال وأي“ لرفع مناعة الجسم، والابتعاد عن المواد الحافظة واللحومات المصنعة وتقليل السكريات لتجنب السمنة. يشير إلى أن الورشة الوطنية للتخطيط

المادية، وذلك عبر ربط كافة الجهات ببعضها وضبط معايير الإحالة وتصنيف المرضى.

هناك حاجة لبيانات دقيقة

حول المرض لتحديد مستلزمات المرضى

الاختصاصية في طب الأورام الدكتورة فاطمة الجوجو، أشارت إلى الحاجة الماسة خلال الفترة الحالية لوجود بيانات دقيقة حول السرطان لتحديد المستلزمات التي يحتاجها المرضى بما يخص الأدوية أو الدعم النفسي والاجتماعي ومعرفة أنماط المرض لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة، مشيرة إلى أن جامعة دمشق حققت العديد من الأبحاث حول المرض وتصنيفاته.

تطبيق نظام غذائي يقلل من خطر الإصابة بالمرض كما أوضحت مديرة برنامج التغذية في وزارة الصحة الدكتورة هلا داود ارتباط زيادة الوزن بالعديد من أنواع السرطان، مبينة أن ممارسة النشاط البدني والحفاظ على وزن صحي وتطبيق نظام غذائي يقلل من خطر الإصابة بالمرض، مشيرة إلى ضرورة زيادة

على تدريب الكوادر للعمل على برنامج لجمع حالات السرطان وتحليلها عبر إدخال البيانات للعمل به في بداية عام ٢٠٢٥.

ضرورة الاهتمام بالجانب البيئي وضبط عوامل التلوث بدوره تحدثت عضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان والاختصاصية في الفيزياء الطبية الدكتورة أسامة أنجب عن ضرورة الاهتمام بالجانب البيئي وضبط عوامل التلوث التي تسهم بانتشار الأمراض ووضع قواعد من أجل الحد من انتشار مرض السرطان في سورية، وهذا الأمر يتعلق باستجابة السكان بشكل أساسي والقوانين التي تضبط هذا العمل.

أهمية تنظيم حالات الإحالة لضمان

الوصول السريع للمرضى إلى مراكز العلاج

كما بين رئيس قسم زرع النقي في مشفى تشرين العسكري الدكتور سليمان سليمان أهمية تنظيم حالات الإحالة بمختلف مستوياتها بين مرافق الرعاية للوصول الآمن والسريع للمرضى إلى مراكز العلاج، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على نتائج العلاج وتخفيف الكلف

دمشق-سانا

ناقش المشاركون في الورشة الوطنية للتخطيط الاستراتيجي لمواجهة السرطان ٢٠٢٥-٢٠٣٠ في يومها الأخير الكشف المبكر والوقاية والتثقيف الصحي والرصد والبحث العلمي.

وتناولت جلسات الورشة تعزيز الوصول العادل والفاعل وتحسين آليات الإحالة وتقليل التعرض لعوامل خطر السرطان والمخاطر البيئية وتعزيز تسجيل حالات السرطان والبحث العلمي والنشر.

- برنامج لجمع حالات السرطان وتحليلها في سورية بداية ٢٠٢٥ رئيسة دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وعضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان الدكتورة لبنى الأسد، أشارت إلى أهمية تعزيز تسجيل حالات السرطان في سورية، بهدف الحصول على بيانات وجميعها من مختلف الحالات بتفاصيل تشمل مكان الحدوث وإجراء تحليل مناسب لهذه النتائج لرسم السياسات من خلالها، مشيرة إلى أن سورية تعمل

الملف الثقافي الشهري

الباليه .. فن حديث العهد ومشكلاته تبدأ بقلة الاختصاصيين ولا تنتهي بانعدام وجود راقص

الباليه وتقبل المجتمع .. السويداء أنموذجاً



في حماية المتدرب أو المتدربة من كثير من الأمراض المنتشرة وأخطرها الأمراض العصبية والزهايمر والديسك والجنف وتقوس القدمين، إذ إنها تعتمد على شد العضلات والأعصاب، وكما نقول "المطمطه" بالعامية، ونحن نعتمد في مركزنا من بعد المرحلة التحضيرية ومن بعد أن يصبح المتدرب ذا إمكانيات فنية وجسدية ملحوظة نقوم بنقله إلى فئة المتقدمين، وهي أكثر تميزاً ومقدرة ومعلومات ومن ثم الفرقة الأساسية، ويدخل من خلالها المتدرب مجال الرقص الاحترافي وإمكانية تقديمه للعروض المسرحية أو تأهيله للمعهد العالي للباليه أو مدرّب مبتدئ، حيث اعتمد ذلك، وكما ذكرت، على طرق أكاديمية في التدريب.

رقص الباليه والجمباز الإيقاعي فيه الأستاذ قتيبة أبو لطيف وهو من طلاب "فرقة إناث" بقيادة الأستاذ جهاد مفلح وزوجته الروسية "البيينا بيلوفا"، ومن طلاب المعهد العالي للباليه في دمشق، وحيث وجدنا في محافظة السويداء الحافظ الفني لانتشار هذه اللعبة، قمنا بتأسيس أول مركز لتدريس الباليه أكاديمياً، ونال ذلك قبولاً جميلاً وغير متوقع لسببين أساسيين، الأول هو الثقة التامة من قبل أهالي الطلاب المتقدمين للتعليم من فئة صغار العمر، والثاني هو تشجيع الأهالي ذاتهم لأبنائهم على التدريب والمتابعة نظراً لجمال هذه اللعبة، والتي تظهر بالإضافة إلى حركات الرقص الجميلة، جمال الجسد بتفاصيله وإمكاناته، فلها الدور الأكبر

حاصل على دكتوراه في الباليه في فرنسا، وهناك سنويًا مجموعة من الطلاب يدخلون معهد التعليم العالي في قسم الباليه. وحول انعكاس هذا الفن على المجتمع، تقول الشماس إنه يعطي رقيًا نتيجة خصائصه المهمة جسدياً وروحياً، فكلما كان هناك انتشار للفنون في المجتمع ارتفع مستوى الوعي والرقي فيه، وعندما نجد المسرح يخصص بالحضور لمشاهدة عروض الباليه، فهذا يشكل مقياساً لمستوى وعي وتطور هذا المجتمع. انتهى كلام الشماس التي لاقاها في التفكير مجموعة من الأشخاص واتفقوا معها على رسالة الباليه الإنسانية والحضارية والثقافية، إذ أصبح هذا النمط الكلاسيكي من الرقص يلقى ترحيباً لدى معظم العائلات التي ترسل أبنائها إلى المراكز التخصصية التي تأسست لاحتضان هذا الفن وما يحمله من أهداف نبيلة.

ومن تلك المراكز "مركز أبولو للفنون" الذي يقول مؤسسها أيسر أبو لطيف إن الباليه لعبة دخيلة على مجتمعنا العربي، وأساس وجودها هي دول وجمهوريات الاتحاد الروسي وما يحيطها، لكنها بعد أن انتقلت إلينا عبر مجموعة من المدربين ومنهم الأجانب أصبحت تنال قبولاً ملحوظاً ومحبة من قبل روادها وعلى وجه الخصوص فئة الإناث، وذلك لأهمية ما يمكن أن تقوم به هذه اللعبة من صقل للجسم ومنفعة صحية.

وبين أبو لطيف أن هذا الفن يتطلب بالدرجة الأولى وجود مدرّب أكاديمي ومتخصص فهي لعبة ذات حدين، وذلك لحساسيتها وتأثيرها الإيجابي المباشر على الأعصاب والعضلات ومدى منفعتها للاعب نفسه في المنظور البعيد، ومن خلال تجربتنا المتواضعة في المركز - قسم الباليه - والذي يشرف ويقوم بتدريب

السويداء - رفعت الديك

في إحدى الصالات بمدينة السويداء تجتمع مجموعة فتيات بابتسامتهن الخجولة وأجسادهن النحيفة وحركاتهن الرشيقية، وعلى أنغام بعض الموسيقى تنسجم حركاتهن مرة تلو الأخرى في رقصات جمعها التنظيم والرشاقة والخفة والاتزان... هي صالة لتعلم الباليه. الفكرة ليست بجديدة كما تقول المدربة منيرة الشماس مؤسّسة أسرة الجمباز الإيقاعي في السويداء في عام ١٩٩٩ والتي كان هدفها تعريف الناس على هذا اللون، قد تكون البدايات صعبة لعدم معرفة الناس بهذا الفن وغموض أهدافه وسماته بالنسبة إلى كثيرين، لكن اليوم أصبح ظاهرة منتشرة في المجتمع، كما بينت الشماس لعوامل عدة، أكثرها أهمية وعي أبناء المجتمع وورغبته في استثمار سماته وخصائصه البدنية والعقلية، فالباليه هو مرآة تعكس ما يجول في دواخلنا على شكل رقصات، وهو يحمل الكثير من الرسائل الفكرية والثقافية ويعكس ثقافة المجتمع وحبه للسلام وكل شيء جميل، هذه السمات والخصائص التي يميّز فيها الباليه، فهو يعطي أكثر تكنيك للجسد لجهة الحركات والاستقامة والجمالية، بالإضافة إلى الفيزيولوجية من خلال التمرينات الخاصة والتي تصاحبها الموسيقى. اليوم السويداء تحتل مكانة مهمة في هذا الفن نتيجة حصولها على العديد من المراكز المتقدمة وطنياً وعالمياً، وهناك شخصيات مهمة في هذا المجال خرجت من السويداء لتحجز مكانة لها على المستوى العالمي، ومنهم لجين حمزة الحائزة على لقب ملكة الفن في مسابقة عالمية في بيلاروسيا، وأمل النبواني التي وظفت رقص الباليه تحت الماء في فرنسا، كذلك مها الأطرش الحاصلة على دكتوراه في الباليه من روسيا، وهناك مثقال الزغير أول من درس في المعهد، وهو حالياً

التشكيل والباليه في مشهد ثنائي وحالات منفردة

النخعية النحاسية، مركزاً على البوق وفق مساره الفني بأسلوبه التعبيري وبعتماده على الخط الأسود بتحديد عناصر اللوحة على خلفية تجمع بين التعبيرية وشيء من التجريد المبسط بعجينة اللون الأصفر المتزج مع درجات البني في مواضع، ومركزاً على حركة الأيدي للراقصة ووقوفها على رؤوس الأصابع بثوب الباليه الأبيض الذي يأخذ شكل الدائرة، أما في اللوحة الثانية فجدسد الراقصة بحركة صعبة وهي تفرد يدها نحو الأعلى وتقف على ساق واحدة بالقرب من آلة البيانو المرتبطة بالموسيقى الكلاسيكية على خلفية تجريدية تعبيرية حملت إحياءات مكثفة.

ويوضح مخزوم أنه رسم مدرّبة ومؤسسة فرقة "الرين" التي شاركت بالفعالية رينا علو، وهي فنانة تشكيلية أيضاً، تعمل على دمج المؤثرات البصرية والسمعية في لوحاتها، وترسم راقصات الباليه بصياغة تعبيرية مبسطة، بالإضافة إلى تكوينات اللوحة، موظفة انسيابية حروف اللغة العربية بموسيقا لونية، فقدّمت مع فرقها عرضاً رائعاً من خلال تنويعات النغم الموسيقي وتبدلاته الإيقاعية المرافقة لرقص الباليه، بحضور عازفة التشيللو هيا ضعون، وعازفة الكمان والبيانو غرام مدلل.

ورأى مخزوم أن اللوحات جسّدت آلات وإشارات موسيقية مكثفة في بعض اللوحات، لإظهار مدى التقارب بين الموسيقى والرسم والباليه بصياغة تكوينات العناصر البصرية والسمعية، كما تولدت من إيقاعات بعض اللوحات مؤشرات الإحساس بحركات رقص الباليه والمؤثرات البصرية التي تكوّن موسيقا اللوحة ويمكن قراءتها على أساس تنويعات النغم الموسيقي الافتراضي والإشراق اللوني.

ومن الفنانين السوريين، شكّل تمام محمد حالة خاصة بتجسيد مشهد الباليه الثنائي بين الرجل والمرأة بأسلوبه التعبيري وبياتقانه الحركة الراقصة وتمثيلها للرجل والمرأة، مركزاً على تفاصيل الجسد وحركات الأيدي والساقين، ولأسيما بوضعية القفز بالهواء أثناء الرقص، معبراً عن الموسيقى بانسيابية موجات لونية مشرقة متداخلة مع أشكال هندسية في الخلفية تدل على تصاعد السلم الموسيقي وانخفاضه وعلى درجات النوتة الموسيقية المتكاملة مع امتدادات ثوب الباليه في بعض اللوحات، مستخدماً لون الثوب الكلاسيكي الأبيض في بعضها، وفي أخرى أضفى اللون الأحمر جمالية على تكوينات اللوحة، كذلك شفافية الأزرق.

ولم تقتصر العلاقة بين الرسم والباليه على حركة الجسد وإحياء المعنى، فبعض الفنانين أكملوا المشهد بإضافة الآلات الموسيقية إلى فضاءات اللوحة وخاصة البيانو بفنية مباشرة، في حين لجأ آخرون إلى تجسيد موسيقا الباليه بإشارات لونية توجي بالنوتات الموسيقية. وعلى أرض الواقع ومن خلال المشهد الثقافي السوري، قدّم الفنان التشكيلي والناقد والباحث الموسيقي أديب مخزوم تجربة رائعة، جمعت بين اللوحة ورقص الباليه المباشر والموسيقا في الفعالية الثقافية بعنوان "لقاء التشكيل مع الموسيقا والباليه" بالمركز الثقافي في الميدان، وضمت قرابة المئة وعشرين مشاركاً بين الرسم والباليه والموسيقا، بمشاركة الفنانين المخضرمين والشباب، وصولاً إلى اليافعين والأطفال بعرض لوحاتهم المعبرة عن الموسيقا والباليه بصور مختلفة، إذ عرض الفنان أديب مخزوم لوحتين من القياس الكبير، جسّد في الأولى الآلات



ملده شويكاني

عناصر الحركة الأدائية التي يحاول تفسيرها، وربما يكون أكثر فهماً لها من حالة متابعة عرض الباليه على المسرح من خلال التكوينات التشكيلية المتممة للحركة.

وقد اشتهر الفنان الفرنسي العالمي الانطباعي "إدغار ديغاس" برسم حركة راقصات الباليه في القرن التاسع عشر، كما جسّد الفنان اللبناني بأسل جوهر بإحساس مرهف تصاميم الرقصات، مركزاً على الحركة الراقصة وتناغمها مع الموسيقا بلوحاته الرسومة على القماش الأسود الحريري.

ثمّة علاقة بين الفن التشكيلي ورقص الباليه، تتسرّب إلى اللوحة والمنحوتة وحتى التصاميم الإعلانية، لكن الرسم هو الأكثر إضاحاً لهذه العلاقة التشاركية، إذ عبّر عدد من الفنانين عن فلسفة الحركة التي تقوم على إيقاعات موسيقا الباليه بريستهم وألوانهم وفق منظورهم لفضاءات اللوحة التي تتعدى الواقع نحو أفق واسع وتنحو نحو انزياحات ورؤى بعيدة، تتواصل مع المتلقي من خلال

الملف الثقافي الشهري

الباليه .. فن حديث العهد ومشكلاته تبدأ بقلة الاختصاصيين ولا تنتهي بانعدام وجود راقص

الباليه والشرنقة



نجوى صليبه

بحسب الـ "ويكيبيديا" فإن كلمة باليه بالفرنسية Ballet وهي نوع من الرقص التعبيري الذي ترافقه الموسيقى والإيماء والمشاهد المسرحية، أما لفظ الباليه فيعود إلى الفعل الإيطالي ballare أي يرقص، إذ كانت بداياته مشاهد تؤدي في البلاط الإيطالي أثناء عصر النهضة لتسليّة الضيوف، ثم أطلقه الفرنسيون على حركات الرقص وتقنياته. ويعود الفضل في ظهور الباليه -وفق ما تذكر الـ "ويكيبيديا" أيضاً- إلى "دومنيكو دي بياشينزا" (١٣٩٠-١٤٧٠)، عندما أطلق اسم "بالو"، بدلاً عن "دنزا" أي رقص، وعلى الرغم من نفي البعض لعلاقة ذلك بتطور الباليه، يعدّ أول عرض باليه، هو ما قدّمه "بالتازار دي بوجيولكس"، في عرضه "باليه كوميك دي لا ريني" في عام ١٥٨١ في العام ذاته، نشر "باليه فابريوتو كاروسو"، "إيل باليانو"، وعُدّت التقنيّة العالية في الرقص الجماعي، والحركات، تعزيزاً لمركز إيطاليا كبلد رئيسي في تطور الباليه. مراحل كثيرة مرّ فيها هذا الفن، وتطوّرات كثيرة طرأت عليه بفضل تطوّر المجتمعات، وتقنيات جديدة نشأت على يد راقصات مثل "ماري تاليوني" التي تعدّ أول راقصة باليه نجمة في القرن التاسع عشر، وهي التي أطلقت شهرة "التوتو" عندما ارتدت فستاناً طويلاً وخفيفاً في عام ١٨٢٢، كما وضعت قواعد لتنظيم عملية تعليم الفن الذي بدأ يتراجع بعد أن بدأت ملامحه تتوضّع أكثر وشعبيته تنمو وتكبر، طبعاً باستثناء بعض الدّول آنذاك، كالنّمرك وروسيا التي ساعدت، لاحقاً، في ازدهاره، مجدداً، عن طريق تنظيم شركاتها الخاصّة جولات في أوروبا.

أما ماذا يتطلب هذا الفنّ من طلابه وممارسيه فهو نظام غذائيّ صعب ليكونوا نحيلين جداً، ويصحبوا قادرين على أداء الحركات برشاقة فائقة وحرية جسديّة كاملة، وهذه شروط صعبة قد لا يستطيع بعض الرّاقصين في تعلّم هذا الفنّ الالتزام بها، وهم إن استمروا في مرحلة قد لا يستمرون في تالية، كما أنّ البعض يغادر حاملاً معه ذكريات مؤلمة عن التضحيات والمعايير المثالية للجسد والأنوثة ونظام الحياة اليومي، وهذا ما وثّقته راقصة الباليه "اليس روب" في كتابها "لا تفكري يا عزيزتي... عن حبّ وهجر الباليه"، وهي التي تركت الباليه في سنّ الخامسة عشرة، وأكملت طريقها في الصحافة والكتابة.

وبالبحث عن هذا الكتاب والدوافع وراء إصداره، وجدنا أنّ المؤلّفة انطلقت من مقولة لمصمّم الرقص الجورجي - الأميركي "جورج بالانشين" وأحد مصمّمي الرقصات الأكثر تأثيراً في القرن العشرين، وهو المشارك في تأسيس كل من "مدرسة الباليه الأميركية" في عام ١٩٣٤، و"شركة نيويورك سيتي للباليه" في عام ١٩٤٨، إذ قال: "إنّ الباليه امرأة"، وقال أيضاً للراقصات: "أنّتم مثل من يعيش داخل شرنقة، لن تتكشّف شخصياتكم الحقيقيّة إلا عندما تختفي كلّ الدّهون، وتبقى عظامكم فقط".

صورة راقصة الباليه هذه هي التي رسّختها أيضاً السينما الأمريكية، تحديداً، طبعاً مع عرض المشكلات النفسية والجسدية التي تعانيها الراقصة التي لا تصل إلى معايير الأنوثة السّابقة، ومن هذه الأفلام "save the last dance" بطولمة الممثلة "جوليا ستايلز" الذي عُرض في عام ٢٠٠١، و"black swan" الذي عُرض في عام ٢٠١٠، وهناك أفلام تناولت قصص فنّيات تحوّلن من راقصات باليه إلى جاسوسات مثل "Red Sparrow" بطولمة "جينيفر لورانس".

طبعاً إن تحدّثنا عن حضور الباليه في الدراما أو السينما السّورية، فهو خجول جداً ونادر أيضاً كحضور الحقيقي والواقعي في مجتمعاتنا، أذكر هنا صورة راقصة الباليه يارا عيد في مسلسل "فَسحة سماوية"، لكن وأياً كان هذا الحضور لا يمكن إلاّ التّنبؤ بأنّ هذا الفنّ مثله مثل فنون كثيرة حديثة العهد في بلادنا ومجتمعاتنا تحارب في البداية، ثمّ تتفاخر بأبطالها وبطلاتها، وهذا ما نتمناه فعلاً أن يكون لدينا أبطال في هذا الفنّ على المستوى المحلي والعربي والعالمي، ونحن الذين تعرّفنا على هذا الفنّ من خلال لعبة "راقصة الباليه".

ملاطيه لي: ضرورة إعادة تأهيل البنى في مدرسة الباليه .. والنوادي الخاصة تعمل من دون رقابة



أمينة عباس

ولكن هل الاختبار دائماً مؤشر حقيقي لاختيار الأنسب من الطلاب؟ يجيب ملاطيه لي: "كمرحلة أولى يبدو الاختبار كافياً لاختيار الأنسب من الراغبين في الانتساب إلى المدرسة، ومع ذلك هناك أمور لا يمكن إدراكها إلا بعد الدراسة في المدرسة، لذلك وجدت السنة التحضيرية لأن الطفل قد تتوافر فيه كل الشروط من خلال تمتعه بجسم سليم وإحساس موسيقي، لكن لنعترف أن هناك أموراً كثيرة لا يمكن إدراكها خلال الاختبار ولا تتكشف إلا بعد أن يخضع الطالب المقبول للدروس في السنة التحضيرية التي تبين مدى استعداده للتدريب وإمكانية تطوره عبر الدراسة، وهنا لا بدّ أن أشير إلى أن الأمور متفاوتة بين طفل وآخر تبعاً للموهبة التي إن وُجدت تتجلى عبر الدروس، كذلك تبعاً للاجتهاد والتدريب، فهناك أطفال يتمتعون بموهبة محدودة، لكن بالاجتهاد والتدريب المستمر يرتقي بموهبته إلى مستويات أفضل". وعن آلية الدراسة في المدرسة يحدثنا الفنان ملاطيه لي: "تبدأ الدراسة في المدرسة مع العام الدراسي في المدارس وتكون عادة بعد انتهاء الطلاب من دوامهم في مدارسهم، ومدة الدراسة فيها ٧ سنوات، تسبقها سنة تحضيرية، وهي تضم مرحلتين: من التحضيرية حتى السنة الرابعة، ومن الخامسة حتى السابعة كمرحلة أساسية تنتهي بتخرج الطالب منها، ويُطبّق في المدرسة المنهج الروسي في تعليم الباليه، خاصة وأن الخبراء الروس هم الذين كانوا يدرّسون في المدرسة في بداياتها، ومع الحرب على سورية سافر هؤلاء وأصبحت المدرسة تعتمد على الخبرات المحلية من خزيجي قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية". ويؤكد معتنز ملاطيه لي أن "أهمية وجود هذه المدرسة ليس في تعليم رقص الباليه للطلاب فحسب وإن كانت هي المهمة الأساسية لها، وإنما بتعليم الطالب الاهتمام بنفسه وبجسده وبحركته ليكون إنساناً مميزاً، لذلك نجد أن بعض الأهالي يميلون إلى وجود أطفالهم في هذه المدرسة من أجل أن تتطور هذه المهارات لديهم، إلى جانب أن رقص الباليه في المدرسة يكون أحياناً لعلاج بعض الأمراض كتقوُّس الظهر والجنف، وهذا يجعل الأطباء ينصحون به لأسباب عضوية وأخرى نفسية "فقدان الثقة، الخجل، عدم الإحساس بالذات"، حيث تتعرّض ثقة الطالب بنفسه من خلال المديح والتشجيع الذي يتلقاه في المدرسة، الأمر الذي ينعكس على ثقته واعتزازه بنفسه، وهذا ما نلمسه من خلال حديث الأهالي الذين يتفاجأون بالنتائج التي يحصل عليها الطالب على صعيد الثقة بالنفس من خلال وجوده في المدرسة". مرّت المدرسة بمراحل عديدة كان القاسم المشترك

قليلة هي الدول العربية التي تهتمّ برقص الباليه، وتعدّ سورية من هذه الدول التي تقوم بتدريس هذا الفن بشكل أكاديمي، وقد شكّل إحداهن مدرسة الباليه بشكل رسمي عام ١٩٩٢ خطوة مهمة تسجّل لوزارة الثقافة، لتكون منعطفاً جديداً في مسيرة هذا الفن في بلدنا، يقول أ. معتنز ملاطيه لي الذي استلم إدارة هذه المدرسة على مدى سنوات والمدير الفني للمدرسة حالياً، والذي يعدّ أول راقص أكاديمي في سورية: "رقص الباليه مقارنة مع الدول العريقة في هذا المجال فنّ جديد في سورية، وقد مرّ تدريسه بمراحل عديدة، والبداية كانت متواضعة عبر دورات تدريبية كان يقيمها المعهد العالي للفنون المسرحية بتسميات مختلفة: مدرسة الأداء الحركي، مدرسة الباليه، دورات الباليه التأهيلية، وتناوبت جهات عدة على الإشراف عليها، وبُذلت جهود كبيرة من قبل وزارة الثقافة لإنجاح هذه التجربة الرائدة في سورية والتي كان يشرف عليها خبراء روس بحكم وجودهم في سورية في تلك الفترة". تبقى فنّ الباليه يُدرّس تحت اسم دورات الباليه التأهيلية في مقرّ المعهد العالي للفنون المسرحية وتحت إشرافه حتى عام ٢٠١٢، حيث أصدرت وزارة الثقافة قراراً بإحداث مدرسة الباليه بدمشق، وخُصص لها مقرّ جديد ضمن مجمع دمر الثقافي وهو مجهّز بقاعاتي تدريب وقاعة للصوليفج، مع كل مستلزمات التدريس، وما يزال الوضع على ما هو عليه حتى الآن، وهي تتبع اليوم المديرية التاهيل الفني في وزارة الثقافة، ويبين ملاطيه لي: "تتالي على إدارة هذه المدرسة مدرّاة عدة، ويُسجّل للدكتورة هبة البيروتية أنها كانت أول مديرة لها ويعود الفضل إليها بمساهمتها الجدية في أن تقف على قدميها كمدرسة أكاديمية، كما لا بدّ أن أذكر أيضاً أ. نعم معللاً وجهودها الكبيرة التي بذلتها لتبقى أبواب المدرسة مفتوحة في أحلك الظروف بحيث كانت في إحدى السنوات هي المديرية والمدرسة الوحيدة في المدرسة لجميع الصفوف". وعن شروط قبول الطالب في المدرسة يحدثنا معتنز ملاطيه لي: "أن يتراوح العمر ما بين ٧ إلى ١٠ سنوات، ويبدأ التسجيل عادة في شهر أيلول ومن ثم يخضع من لديه رغبة في الانتساب للمدرسة قبل القبول لاختبار يتمّ فيه الأخذ بالحسبان الجسم المتناسق والسليم واللياقة الجسدية والإحساس الموسيقي الصحيح، وهو أمر ضروري لأن من ليس لديه إحساس وأذن موسيقية لا يمكنه الرقص بشكل صحيح، وأصبح هناك في السنوات الأخيرة حرص على إقامة دورات تدريبية للراغبين بالانتساب ليكونوا جاهزين للاختبار".

فيها قلّة الأساتذة والأجور المتواضعة التي يتقاضونها والتي لا تكاد تكفي أجور مواصلات، ويضيف ملاطيه لي قائلاً: "مشكلة المدرسة اليوم ليست قلّة الأساتذة، حيث نجح قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية من خلال طلابه وهم يتمتّعون بإمكانيات كبيرة في حل هذه المشكلة، إنما في ضرورة إعادة تأهيل البنية التحتية لها والتي تعاني مشكلات عديدة من الضروري معالجتها ليستمر الطلاب في الدراسة ضمن أجواء صحيحة وسليمة". هل كانت المدرسة رافداً حقيقياً لقسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية؟ لا يتردّد معتنز ملاطيه في القول: "ليس بالكَم المطلوب والمرجو، فالتناجح

ليست ثابتة وهي تتراوح بين سنة وأخرى، فأحياناً يكون عدد الطلاب القادمين من المدرسة كبيراً وأحياناً يكون قليلاً جداً، والسبب برأيه هو أن عدداً كبيراً من طلاب المدرسة لا يدرسون فيها الرقص بنيتة الاحتراف فيما بعد، وغالباً ما يكون وجودهم في المدرسة كتنشيط فني، وأنا لسست ضد ذلك لأن دراسة أي فرع فني للطفل هو أمر ضروري حتى ولو لم يكن الهدف الوصول إلى الاحتراف، فمجرد دراسة الطفل لأي فن من الفنون "رقص باليه، موسيقياً، رسم" يساهم في تطوير ذاقته وينعكس على ذوقه وعقليته وسلوكياته في الحياة، ومن المؤكّد أن وجود الطفل في مدرسة الباليه يساهم في تشذيب سلوكه والتزامه بالعديد من القوانين بطريقة محبّبة بعيداً عن الصرامة، وهذا أمر مهم، وتالياً لا يتابع الدراسة في المعهد إلا أصحاب المواهب الحقيقية الموجودون ضمن محيط يشجع على ذلك، لأن المجتمع ما يزال يستهجن رقص الباليه، وخاصة بالنسبة إلى الذكور، لذلك نجد أن أعدادهم سواء في المدرسة أم في المعهد قليلة جداً". ما زالت مدرسة الباليه الجهة الرسمية الوحيدة التي تدرّس هذا الفن، وقد انتشرت في السنوات الأخيرة نوادٍ خاصة كثيرة من ضمن برنامجها تعليم رقص الباليه، وعنهما يقول ملاطيه لي: "غالباً ما يكون رقص الباليه فيها مجرد نشاط للطفل في فترة الصيف، بالإضافة إلى أن معظم هذه الدورات يشرف عليها أشخاص غير متخصصين أو مؤهلين تأهيلاً كاملاً لتعليم الطفل وتأهيله بشكل صحيح، والمفارقة اليوم أن طلاباً فصلوا من قسم الرقص في المعهد لعدم الكفاءة هم اليوم مسؤولون عن نوادٍ وأساتذة فيها، ومن المؤسف أن هذه النوادي تعمل من دون رقابة، وخطورة وجودها أن القائمين عليها غير مؤهلين، وتالياً تكثر الإصابات عند الطلاب (تمزّق، جنف، كسر بالعظم)، لأن التعليم فيها خاطئ، وبالمقابل هناك تجربة خاصة مميزة على هذا الصعيد هي تجربة "فرقة أورنيبا" التي حصلت على ترخيص وجود مدرسة تعلم رقص الباليه، وهي بذلك أول مؤسسة خاصة مرخّصة من قبل وزارة الثقافة، وتعتمد على منهاج شديد الأهمية، ويحصل فيها الطالب بعد التخرّج على شهادة مُعترف فيها".

ويختتم أ. معتنز ملاطيه لي حواراً معنا قائلاً: "ليس لدينا راقص باليه بمعنى الكلمة، فهذا التصنيف غير موجود وإنما لدينا قسم الرقص في المعهد العالي للفنون المسرحية يتخرّج منه الطلاب كراقصين جيّد أنواعاً مختلفة من الرقص، ومنها الباليه، وهنا أذكر أن هناك مرسومًا جمهورياً صدر منذ سنوات طويلة بإنشاء فرقة باليه وطنية، لكن هذا لم يتحقّق".

تدخل جدي من اللجنة الأولمبية . ومحاسبة إدارات الأندية خطوة أولى



بحقها، كونها لم تقم بالوفاء بالتزاماتها التعاقدية وتحديداً المالية معهم، ما وضع رياضتنا في موقف حرج وأدى لتدخل المكتب التنفيذي لمساعدة الأندية لإغلاق هذه الشكاوى وحلها ودياً دون الوصول إلى تجميد النشاط أو العقوبات المشددة مادياً. قرار اللجنة الأولمبية أعطى تحذيراً واضحاً لإدارات الأندية بضرورة الابتعاد عن التعاقدات غير المدروسة مع المدربين الأجانب بعد أن تم منعها من ضم لاعبين أجانب في دوري كرة القدم سابقاً، كما أنه وضع الكرة في ملعب الإدارات فيما يخص الموازنة بين نفقاتها وإيراداتها وعدم المبالغة في صرف مبالغ كبيرة على تعاقدات بلا طائل فنياً ومكلفة مالياً.

على العموم تدخل اللجنة الأولمبية لا يمكن إلا الإشادة به مع الأمل بأن يتم متابعة عمل إدارات الأندية في ملفات العقود الاستثمارية أيضاً، وعدم الاكتفاء بعقود اللاعبين والمدربين، ففضية الاستثمارات أمر مؤثر للغاية في واردات الأندية ويمكن أن تؤدي لاكتفاء ذاتي لها في بعض الحالات إن أحسنت إدارتها.

المحرر الرياضي

في خطوة ورغم كونها متأخرة، إلا أنها ستؤثر في شكل العمل الإداري في أنديةنا مستقبلاً، قرّرت اللجنة الأولمبية فرض العقوبات المنصوص عليها في القانون رقم (٨) وفي النظام الداخلي للاتحاد الرياضي على إدارات الأندية التي تقوم بتصرفات تؤدي إلى الإخلال بالعقود التي توقعها مع اللاعبين والمدربين ومختلف الكوادر.

كما أكد القرار على أنه إذا أفضى الإخلال بالعقود إلى فرض عقوبات وغرامات مالية دولية على الأندية، فسيتم تطبيق أحكام المادة التاسعة من القانون رقم (٣) لعام ٢٠١٣ والمتعلقة بجرم هدر المال العام، وأحكام المادة (٣٦٣) من قانون العقوبات المتعلقة بجرم الإهمال بالواجبات الوظيفية.

الواضح أن قرار اللجنة الأولمبية جاء بعد سلسلة العقوبات التي تعرّضت لها مجموعة من أنديةنا على خلفية شكاوى قُدمت من لاعبين محترفين ومدربين أجانب

نتائج متميزة للجودو عربياً . وقلة الدعم مشكلة مزمنة!

بمشاركة الذكور فيها. وحول تواضع نتائجنا في البطولات الكبرى، كشف الأيوبي أن اتحاد الجودو الدولي يضم أكثر من ٢٠٠ دولة، ما يعطينا فكره حول أهمية هذه اللعبة وانتشارها عالمياً، ويرجع ذلك طبعاً لسببين: الأول سهولة ممارستها، والثاني أنها لعبة أولمبية، وبالتالي المنافسة شديدة وقوية جداً فيها، وكل الدول تقوم بمعسكرات مكثفة خارجية، كما تستقطب مدربين أجانب لتطوير مستوى لاعبيها قبل أي بطولة، مضيفاً: للأسف نحن نعاني كثيراً في قضية الاستعداد والتحصير، فكثير من الأحيان نشارك في بطولة دون معسكر داخلي حتى لضعف الإمكانيات المادية وقلة الدعم، ومهما كانت موهبة اللاعب إن لم يقم بالاحتكاك مع غيره من اللاعبين وخاصة الأفضل منه من خلال البطولات أو المعسكرات سيفقد مهارته بالضرورة وتتراجع موهبته، ولو توافرت الإمكانيات والدعم المطلوب كلسابق لعنا كما كنا بين الثلاثة الأفضل دائماً في أي مشاركة أو بطولة.

التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة منتخبات سورية والسعودية والكويت وليبيا وفلسطين والأردن والعراق، مميزة جداً، حيث حصدنا ٢٢ ميدالية ١١ ذهبية وه فضيات و٦ برونزيات، ولم يتألق لاعبونا فحسب، بل كذلك الأمر حكمانا، ما أعطى البشائر بعودة الجودو إلى سابق عهده عربياً على الأقل.

نائب رئيس اتحاد اللعبة والخبير الدولي ياسين الأيوبي أكد لـ "البعث" أن النتائج كانت جيدة جداً في البطولة العربية، وكذلك الأمر بالنسبة لمشاركتنا في بطولة غرب آسيا قبلها.

وعن سبب حصد أغلب ميدالياتنا في الكاتا وليس القتال، أوضح الأيوبي أن الكاتا تحظى باهتمام أكبر عالمياً وليس فقط عربياً، حيث يمكن للاعب أن يحصل على نتائج أفضل فيها من القتال لأن خصمه معروف، فكلما كان هناك انسجام وتوافق وتناغم كلما زادت النقاط، مشيراً إلى أن تفوق الإناث في النتائج على الذكور نابع من قلة مشاركة الإناث في باقي المنتخبات مقارنة



دمشق- سامر الخبير

جاءت مشاركة بعثتنا في البطولة العربية للمنتخبات وللأندية في الجودو

تأجيلات غريبة وملاعب غير صالحة في الدوري "الممتاز"



وقد شاهدنا مباراة الأمس التي انتهت إلى التعادل السلبي بين الشعلة والفتوة قد أعاققت الفريقين عن تقديم أي عرض مرض، فكيف سنشاهد بقية الفرق هناك، وأي عرض سيئ ستقدمه على هذا الملعب؟ ويمثل هذه الملاعب كيف ستتطور رياضتنا وكرتنا؟

هذه التأجيلات، بل قلب بناء على طلب نادي الوحدة المباراة لتكون بضيافة الوحدة بدل الشرطة، ثم وافق على طلب نادي تشرين والفتوة، فنقل المباراة التي بينهما في الأسبوع القادم من دير الزور إلى دمشق، وهنا نسأل لجنة المسابقات: إذا كنتم غير واثقين من إقامة المباريات الخاصة بنادي الفتوة في دير الزور، فلماذا وافقتم سلفاً على ملعب دير الزور، وكما علمنا من مصادر داخل نادي الفتوة أن العديد من لاعبي الفتوة رفضوا الإقامة في دير الزور لكون عائلاتهم خارج المحافظة.

والملاحظ في المباريات القليلة التي أقيمت أن نصف الملاعب تعاني من التصحر، كما شاهدنا ملعب الباسل في حصص والملاعب البلدي في السويداء وملعب الجلاء في دمشق، حيث تحول التارتان إلى إسفلت قاس بعد اهترائه وبالتالي صار عرضة لإصابة اللاعبين العضلية.

هناك الكثير الذي يمكننا قوله عن هذه التخبطات، ومنها أن الأسبوع القادم سيجري على أجزاء، فنصف المباريات ستقام الجمعة ومباراة الأحد ومباراتان يوم الاثنين، وإذا كان الشعلة اختار ملعب السويداء كأرض افتراضية له، وتبين أنها أرض غير صالحة لكرة القدم، فهل هذا بمصلحة بقية الأندية لتلعب عليه،

ناصر النجار

على ما يبدو أننا مقبلون على نسخة أسوأ من سابقتها من الدوري الكروي الممتاز، فالدوري مازال أعرج والتغيير والتبديل فيه مستمراً، واتحاد كرة القدم كأنه رهن طلبات الأندية.

وحتى الآن لم تستقم أمور الدوري ومبارياته، فالمباريات تقام بالتقسيم، والملاعب تحجز حسب رغبة الأندية، والأسبوع الأول لم يقم منه سوى مباراتين، وراعى اتحاد كرة القدم أندية التي لم تنه مشاكلها الداخلية والخارجية، وكان المفترض باتحاد كرة القدم عندما أعلن عن روزنامته قبل شهرين من انطلاق الدوري أن تستعد كل الأندية إدارياً وتنظيمياً ومالياً فنياً لهذا الموعد، وكان المفترض أن يحترم اتحاد كرة القدم روزنامته فلا يقوم بتأجيل المباريات، فمن كان جاهزاً ليلعب ومن كان غير ذلك (فدنه على جنبه).

اتحاد كرة القدم أجل انطلاق الدوري مرة ثم ثبتها في ١٨ من الشهر الماضي، ثم أجلها إلى ٢٥ منه ولم تكن نصف الفرق جاهزة تنظيمياً، فبدأ الدوري أعرج بمبارتين، ثم في الأسبوع التالي أجل مباراة الوحدة مع الشرطة ثلاث مرات كرمي عيون الوحدة، ونستغرب عدم اعتراض إدارة الشرطة على

مشاركة اللاعبين الأجانب في دوري كرة السلة بين الإلغاء والاستمرار

ويبدو أن التخبطات الإدارية التي يعيشها اتحاد كرة السلة من أهم الأسباب التي أدت إلى حالة الفوضى التي تعيشها الأندية، فالاتحاد نفسه الموسم الماضي وليرضي أندية على حساب أخرى وقبل انطلاق الموسم بعدة أيام، عمد إلى إلغاء وجود اللاعبين الأجانب في الدوري المنتظم لأندية النخبة للرجال، على أن يسمح بتواجدهم في الأدوار النهائية للدوري، بعدما كان قد قرّر في الجمعية العمومية السماح للأندية بالتعاقد مع أربعة لاعبين أجانب لكل ناد، وأن يشارك لاعبوهم في أرض الصالة، ولم يراع الاتحاد أن عدة فرق أتمت تعاقداتها مع المحترفين، حيث تعاقد نادي الوحدة مع لاعبين والأهلي مثله، كذلك الحال بالنسبة للوثبة والكرامة والنواعير والحرية الذين تعاقدوا مع لاعب واحد.

هذا التخبط جعل رئيس الاتحاد الرياضي العام يتدخل لإلغاء قرار اتحاد كرة السلة الذي منع مشاركة اللاعبين الأجانب في الدوري الممتاز للرجال، وطلب الالتزام بقرار الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة كون أي تعديل عليه يحتاج إلى عقد جمعية عمومية للمصادقة.

ووصل الأمر إلى الاتحادات الدولية، جعلت اللجنة الأولمبية السورية تصدر كتاباً وجهته لكافة مجالس إدارات الأندية المشاركة بالدوري الممتاز بدراسة ومناقشة رغبة المجلس باستقدام لاعب أجنبي للمشاركة في دوري كرة السلة للرجال والسيدات.

آراء معظم مجالس إدارات الأندية صبت بعدم الموافقة على استقدام أي لاعب أو لاعبة أجنبية للمشاركة بالدوري للموسم الحالي، وقدّمت كتاباً بهذا الخصوص لرئيس الاتحاد الرياضي واتحاد كرة السلة، مع الإبقاء على الاعتماد على اللاعبين المحليين ليس في الدوري المنتظم فقط، وإنما في مراحل النهائيات أيضاً دون التوجّه للتعاقد مع أجانب.

لا شك أن قرار عدم وجود اللاعبين الأجانب يصعب في مصلحة الأندية التي تعاني بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها، لكن في الوقت نفسه ليس في مصلحة نادي الوحدة الذي تعاقد مع لاعبين أجانب للمشاركة معه في بطولة "وصل"، وعدم مشاركة المحترفين بالدوري قد يؤثر على الانسجام بين اللاعبين المحليين والأجانب، وفي المحصلة العامة فإن الضرر سيظل كافة الأندية في حال تواجد لاعبين أو لاعبات أجانب على الصعيد المادي.



دمشق- عماد درويش

يبدو أن المشكلات التي واجهت اللجنة الأولمبية السورية ودفع مبالغ كبيرة عن الأندية التي تعاقدت مع لاعبين أجانب، ولم تستطع الأندية دفع كامل حقوق اللاعبين الأجانب،

المقاومة الفلسطينية توقع عدداً من قوات الاحتلال قتلى ومصابين في الضفة الغربية

شرق قلقيلية وأحياء عدة في الخليل وبلدة السموع جنوبيها، واقتحمت أيضاً قوات الاحتلال بلدة عزون شرق قلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين واعتقلت ستة منهم، حيث اقتحمت بلدات زعترة والشوارة والخضر وبيت ساحور ومخيمي عايدة والعزة في مدينة بيت لحم، وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها.

بالتوازي، قصف الاحتلال بالدفعية مجموعة من الفلسطينيين غرب مخيم جباليا، ما أدى إلى استشهاد ٦ وإصابة آخرين، فيما قصف طيرانه منزلاً وسوقاً في بيت لاهيا ما أسفر عن استشهاد ٨ وجرح آخرين، وأوضح الدفاع المدني في غزة أن الاحتلال يواصل منع طواقمه من العمل في شمال القطاع، وأن المنظمات الدولية لم تستجب للمناشآت ولم تضغط على الاحتلال لإعادة المنظمة الطبية والإنسانية للخدمة في المنطقة، مشيراً إلى أن الاحتلال يواصل القصف والقتل ونسف المباني في شمال القطاع، بينما أهله محرومون تماماً من الرعاية الإنسانية والطبية، فيما ارتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ ٢٩٨ إلى أكثر من ٤٣٣٩٠ شهيداً و ١٠٢٣٤٠ جريحاً.

بدورها ناشدت الصحة الفلسطينية المنظمات الدولية والأممية بضرورة إرسال وفود طبية وجراحية وتسهيل وصولها إلى مستشفيات شمال قطاع غزة، وخصوصاً مستشفى كمال عدوان، إضافة إلى توفير سيارات إسعاف لنقل الجرحى والمرضى إلى المستشفيات، حيث أخرج الاحتلال المستشفيات عن الخدمة جراء القصف والحصار.

أن متطوعي الإسعاف نقلوا الشهيد إلى خارج المخيم وسلموه للهلل الأحمر بسبب منع الاحتلال دخول طواقمه وسيارات الإسعاف إلى المخيم، وكانت طائرة مسيرة للاحتلال قصفت مواقع في المخيم ما أسفر عن إصابة ٤ فلسطينيين فيما أصيب خامس وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة برصاص قوات الاحتلال، كما اقتحمت قوات الاحتلال حي أم الشرايط في مدينة البيرة وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة شابين، كما اعتقلت شابين آخرين، وداهم جنود الاحتلال بلدة عناتا شرق القدس، وأطلقوا الرصاص على شاب يقود دراجة نارية وتركوه ينزف لعدة ساعات، ومنعوا طواقم الهلال الأحمر من الوصول إليه، كذلك اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال برفقة عدد من الجرافات مدينة طولكرم ومخيمها نور شمس وطولكرم، وانتشر القناصة على أسطح الأبنية المرتفعة وسط تحليق كثيف للطيران المسير الذي قصف موقعاً في مخيم طولكرم، ما أدى لإصابة امرأة (٥٧) عاماً، كما أصيب شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة برصاص الاحتلال في المخيم، فيما يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين، فيما قامت جرافات الاحتلال بتجريف مدخل مخيم نور شمس وحارة المنشية وخرت البنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين رغم الدمار الواسع الذي لحق بها خلال الاقتحامات السابقة، كما جرفت حارات المقاطعة والبلدات والمدارس ومربعة حنون في مخيم طولكرم، وقامت بوضع الأتربة على أبواب المنازل والمحلات التجارية، كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٣ فلسطينياً خلال اقتحامها بلدة عزون



أوقعت قوة راجلة للاحتلال في كمين محور المربعة في مخيم طولكرم محققة إصابات مؤكدة، فيما اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال فجراً مدينة طولكرم ومخيمها وفرضت حصاراً عليهما، وداهمت عدداً من المنازل وسط إطلاق الرصاص وقصف الطيران المسير، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين وإلحاق دمار واسع بالبنية التحتية والممتلكات. إلى ذلك، قام أحد قناصة الاحتلال المتمركزين على أسطح الأبنية العالية في المخيم بإطلاق الرصاص باتجاه شاب فأصابه في القلب، ما أدى لاستشهاده، مشيرة إلى

الأرض المحتلة-تقارير

تصدت المقاومة الفلسطينية اليوم لقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيمي طولكرم ونور شمس بمدينة طولكرم في الضفة الغربية موقعة قتلى ومصابين في صفوفها، مؤكدة أنها تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في المخيم، وإنها فجرت عبوة ناسفة بجرافة عسكرية للاحتلال في الشارع الرئيسي بمخيم نور شمس محققة إصابات مباشرة، كما فجرت عبوات بعدد من ألياته العسكرية في مخيم طولكرم موقعة قتلى ومصابين في صفوف جنود العدو، وأوضحت المقاومة أنها

إيران: معيارنا في التقييم هو الأداء الذي تبديه الحكومة الأمريكية



الكيان ومن خلال ارتكابه جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وتجاهله وأمر محكمة العدل الدولية وانتهاكه المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني، يعتبر تهديداً مباشراً للسلام والأمن الدوليين ويجب أن يحاسب على أعماله، ومؤكداً أن دعم الأونروا وحماية حقوق وأمن اللاجئين الفلسطينيين يجب أن يكون أولوية للمجتمع الدولي وإيران من جانبها ملتزمة بدعم هذه الوكالة الإنسانية.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن معيار تقييم أي إدارة أمريكية بالنسبة لإيران يعتمد على أداء هذه الإدارة، وقال: "لدينا تجارب مريرة جداً مع الإدارات الأمريكية المختلفة"، معتبراً أن الانتخابات تشكل فرصة لمراجعة وإعادة النظر في التوجهات غير الصائبة السابقة في واشنطن، كما نوه بأن انتخاب رئيس أمريكا هو بعدة الشعب الأمريكي، والآن حيث انتخب الشعب الأمريكي، فإن ما هو مهم بالنسبة لإيران والمعيار للتقييم هو أداء الإدارة الأمريكية.

بحقهما"، مشدداً على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية ومواجهة الحملات التي تتعرض لها البلاد من قبل أعدائها الخارجيين.

من جانبه، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الكيان الصهيوني يستخدم بشكل متعمد الجوع كسلاح ضد الشعب الفلسطيني، متسبباً بتفاقم الأزمة الإنسانية هناك وخلق ظروف لا تطاق ولاسيما في قطاع غزة، معرباً خلال اجتماع الجمعية العامة انعقد مساء أمس للاستماع إلى تقرير وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن قلق إيران العميق إزاء الظروف المزرية التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون، وخاصة في قطاع غزة، ومبيناً أن الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني والحصار المستمر والمطبق على غزة عرضاً آلاف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال للخطر، وأكد أن هذه الأعمال لا تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان فحسب، بل هي استخدام متعمد للجوع كسلاح ضد الشعب الفلسطيني، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وخلق ظروف لا تطاق لهذا الشعب، كما أشار إلى أن الأونروا وباعتبارها الوكالة الوحيدة التي تقدم المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين فإنها تلعب دوراً حيوياً في حل هذه الأزمة، وأي محاولة لتعطيل أنشطتها مثل الإجراءات الأخيرة التي اتخذها الكيان الإسرائيلي ضدها هي موضع إدانة شديدة.

وجدد إيرواني مطالبة إيران الكيان الإسرائيلي بالوفاء فوراً بالتزاماته بموجب القانون الدولي، وأن يسمح بتدفق المساعدات الإنسانية بحرية وبشكل مستمر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشدداً على أنه لا يمكن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية إلا بإنهاء الاحتلال ووقف السياسات العدوانية للكيان الإسرائيلي، كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات جديّة رداً على تصرفات الكيان الإسرائيلي وتعليق عضويته في الجمعية العامة للأمم المتحدة بسبب الانتهاك الصارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مضيفاً: إن هذا

طهران-تقارير

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن النضال المستمر اليوم بكل قوة في لبنان وغزة وفلسطين سيؤدي حتماً إلى انتصار جبهة الحق والمقاومة، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن الخامنئي قوله خلال لقائه أعضاء مجلس خبراء القيادة: إن "استشهاد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله وغيره من قادة المقاومة في لبنان وفلسطين رفع من عزة جبهة المقاومة وقوتها"، مشدداً على أن حزب الله في لبنان تحول إلى قوة لم يتمكن كيان الاحتلال المدجج بالأسلحة العسكرية والإعلامية واللوجستية من التغلب عليها ولن يتمكن من ذلك، كما لفت إلى أنه "خلال هذه السنوات الطويلة أي ما يقارب الأربعين عاماً أجبر حزب الله الكيان الصهيوني مرة على الانسحاب من بيروت ومرة من صيدا ومرة من مدينة صور ومرة أخرى طهر بالكامل جنوب لبنان ومدنه وقراه من وجود الاحتلال، وهذا يعني أن هذه القدرة زادت مع مرور الوقت"، مبيّناً أن "التجربة ذاتها حدثت مع المقاومة الفلسطينية، حيث انتصرت المقاومة في المعارك التي خاضتها ضد الكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٠٨، مبيّناً أن نية الاحتلال الإسرائيلي كانت القضاء على المقاومة في فلسطين ولكنه فشل، ولذلك يقوم بجرائم ومجازر ضد المدنيين العزل، ما أظهر وجهه القبيح للعالم كله.

فيما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية لا تؤثر على الوضع في إيران، لأنها تعتمد على قوتها الداخلية، موضحاً أن إيران لن تكون لديها نظرة منغلقة ومحدودة في التعامل مع الدول، بل جعلت من أولوياتها تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية ودول الجوار.

وأضاف بزشكيان: إننا "نؤمن إيماناً عميقاً بخلق الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية، ونؤمن أيضاً بأن وحدة دول العالم الإسلامي ستمنع النظام الصهيوني من الاستمرار في قمع شعبي فلسطين ولبنان وارتكاب المجازر

أمين عام "الناتو" قلق من تعاون أقطاب العالم الجديد

الشهيرة التي أجراها معه الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون في شباط الماضي، بأن روسيا لا تعتزم شن أي هجوم على حلف الناتو.

كما كانت موسكو تتحدث دائماً أنها لا تهدد أحداً، لكن ستتخذ الإجراءات اللازمة في حال وجود أي تهديدات على مصالحها. إلى ذلك، نقلت "فورين بوليسي" عن مصادر في "الناتو" اعتراف الحلف بهزيمة أوكرانيا، وأن فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية لن يؤدي إلا لتعميق المخاوف حول مستقبل أوكرانيا، مشيرة إلى أن فوز ترامب رفع من المخاوف بشأن أوكرانيا، وخاصة بالنظر إلى التصريحات المبكرة للمرشح الجمهوري حول النزاع.

تقارير-وكالات

ادعى أمين عام "الناتو" مارك روتته أن التعاون بين روسيا والصين وكوريا الديمقراطية وإيران "يهدد الغرب، وخاصة الولايات المتحدة"، لافتاً إلى أنه سيبحث ذلك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ووفقاً لـ "نوفوستي" أعرب روتته عن ثقته في قدرته على التفاوض مع الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب.

وفي وقت سابق، زعم روتته بأن روسيا "لن تتوقف" في حال تحقيق الانتصار في أوكرانيا، مدعياً أن جبهة المواجهة "ستتحرر بالاتجاه الغربي لاحقاً، إلى أراضي دول الناتو".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد صرح في المقابلة



روسيا تبدي استعدادها للحوار مع الولايات المتحدة دون إملاءات

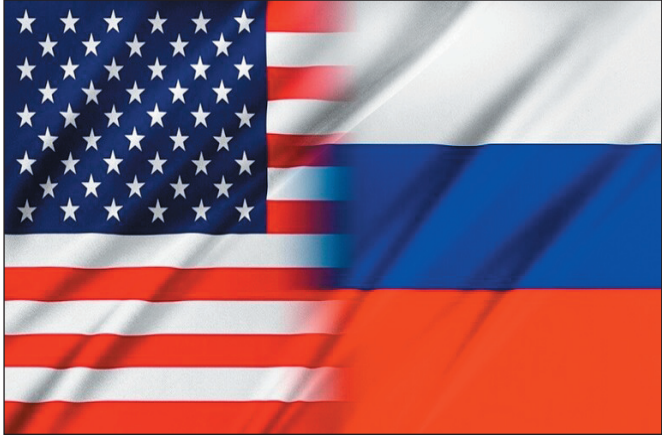
موسكو-أستانا-تقارير

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم من أن الوضع الجيوسياسي في العالم بعيد عن الاستقرار، مشدداً على أهمية أن تستخدم رابطة الدول المستقلة وبنشاط الإمكانات التحليلية والتنبؤية لهيئاتها لتحديد التهديدات الخارجية والداخلية، ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله في رسالة وجهها إلى المشاركين في الاجتماع الثاني عشر لأمناء مجالس الأمن لدول رابطة الدول المستقلة: إنه "من المهم كما كان من قبل الاستخدام الفعال للإمكانات التحليلية والتنبؤية الجادة لهيئاتكم لتحديد التهديدات والمخاطر الخارجية والداخلية في الرابطة"، مشدداً على أنه "من الضروري أيضاً تطوير وتعديل وثائق التخطيط الإستراتيجي في الوقت المناسب والتي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الحكومية ذات الأولوية في مجال الدفاع ومكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة العابرة للحدود الوطنية والاتجار بالمخدرات والهجرة غير الشرعية"، فيما قال سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو خلال الاجتماع: إن الوضع في جنوب القوقاز لا يزال معقداً لكن الظروف مؤاتية لتحسينه رغم محاولات الغرب منع ذلك، لافتاً إلى أن الغرب الجماعي يفقد القيادة الاقتصادية والسياسية والأخلاقية بشكل يهدد نفوذه.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا ليست من قطعت العلاقات مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه "إذا أرادت واشنطن إجراء محادثة صادقة مع موسكو، فلن يكون الأمر متروكاً لروسيا"، كما بين "سنرى ما إذا كانت هناك مقترحات للحوار، فنحن لم نقطع العلاقات وليس لنا أن نقترح استئناؤها، ولكن إذا كانت هناك مبادرة للجلوس والتحدث بصدق، دون أي مطالب أحادية أو إملاءات، حول ما وصلنا إليه وكيف يجب أن نمضي

قدماً، فلن يكون الأمر متروكاً لنا". ورداً على سؤال حول آفاق الاتصالات مع فريق دونالد ترامب الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية قال لافروف: "لم نرفض أبداً الاتصال بأي شخص، ويؤكد الرئيس بوتين موقفنا في كل مرة تتم فيها مناقشة هذا الموضوع، فالتحدث دائما أفضل من الانعزال عن بعضنا البعض".

وتابع لافروف: "إنني أنطلق من حقيقة أن الإدارة الأمريكية ستكون مهمة بتعيين سفير جديد، ولن نخلق أي عقبات"، موضحاً أنه "إذا كانت هناك أفكار سليمة ملموسة، سنكون مستعدين للاستماع إليها ولكن حتى الآن نسمع من بروكسل والعواصم الأوروبية الأخرى، فقط الكلام ذاته حول عدم وجود بديل لصيغة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للسلام وهي الدعوة إلى طريق مسدود". حذرت الاستخبارات الخارجية الروسية من مواصلة واشنطن الضغط على أرمينيا لضرب علاقاتها مع روسيا ودفعها نحو "الانتحار"، مذكراً بما حل بأوكرانيا وما تشهده مولدوفا حالياً من محاولات لزعة الاستقرار فيها. ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن الجيش الروسي حرر بلدة كريمينايا بالكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، مكبداً قوات نظام كييف خسائر فادحة، واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات الهجومية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية، البنية التحتية للمطارات العسكرية ومواقع تخزين الطائرات المسيرة الهجومية، ومستودعات الصواريخ ومرافق البنية التحتية للطاقة والوقود المستخدمة لدعم قوات نظام كييف، وكذلك تجمعات قواها البشرية ومعداتها في ١١٩ منطقة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ٥٥ طائرة أوكرانية دون طيار، كما أعلنت الدفاع الروسية أن "وحدات من القوات الروسية تصدت لأربع هجمات مضادة لقوات نظام



كييف في اتجاه بلدة نوفوفانوفكا، كما تم إحباط هجوم لهذه القوات في اتجاه نوفايا سوروتشينا"، مشيراً إلى أن قواتها استهدفت تشكيلات من عشرة ألوية أوكرانية في مناطق دارينسو وليونيدوفو ونيكولايفو دارينو ونوفوفانوفكا وبلخوفو، كما أن "القوات الجوية العملياتي التكتيكية والصواريخ نفذت هجمات على مناطق تركز قوات نظام كييف في مقاطعة سومي واستهدفتها في مناطق عدة من المقاطعة"، لافتاً إلى أن هذه القوات خسرت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية أكثر من ١٥٠ عسكرياً ودباباً وأربعة مدافع وسيارة، كذلك تم اعتراض وتدمير ١٥ طائرة مسيرة أوكرانية فوق مقاطعتين روسيتين مساء أمس، ١٤ منها فوق أراضي مقاطعة فورونيج، وواحدة فوق مقاطعة بيلغورود.

ماكرون يدعو لإخراج أوروبا من العباءة الأمريكية.. والصحافة الفرنسية تنشر تقريراً عن أزمة "قاتلة للقارة" بعد عودة ترامب

وفي وقت سابق، توقع المفوض الأوروبي السابق للسوق الداخلية الفرنسي تيري بريتون، بوقوع أزمة "قاتلة لأوروبا" في حال عودة دونالد ترامب، للبيت الأبيض، وأوضح كريستيان دي بويسيو، أستاذ الاقتصاد بجامعة باريس الأولى، أن "انتخاب ترامب ليس خيراً جيداً بالنسبة لأوروبا، فهو يعني زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية".

وأكد الرئيس الفرنسي السابق، فرانسوا هولاند، في وقت سابق، أن "نتائج الانتخابات الأمريكية يمكن أن تمثل نقطة تحول بالنسبة لفرنسا وأوروبا والعالم".

وقال فرانسوا هولاند: إن "فوز دونالد ترامب، يعني زيادة في البطالة بفرنسا، وانخفاض النمو وربما ارتفاع التضخم، لأنه سيكون هناك عجز مهم للغاية في الميزانية الأمريكية، ومما لا شك فيه سياسة نقدية متغيرة".

وذكرت صحيفة "بوليتيكو" في وقت سابق، أن الاتحاد الأوروبي أعد إجراءات في حال نشوب حرب تجارية كبيرة مع الولايات المتحدة.

وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" ذكرت أن الاتحاد الأوروبي يعكف على تطوير استراتيجية تجارية في حال فوز دونالد ترامب، تتضمن إمكانية فرض رسوم جمركية مرتفعة على الواردات الأمريكية في حالة فشل المفاوضات بشأن تحسين التجارة مع واشنطن.

الصين على الصعيد التكنولوجي والتجاري تطرح أسئلة مهمة لا بد لأوروبا من الإجابة عنها، لافتاً إلى أن أوروبا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز النمو الاقتصادي والابتكار وتقليص البيروقراطية، ومضيفاً: "لا يمكننا الاستمرار في الاستعانة بمصادر خارجية لأمن أوروبا".

من جانبها، سلطت وسائل إعلام فرنسية الضوء على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي قد تحصل في أوروبا بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية، خاصة وأنه أكد عن رغبته في فرض رسوم جمركية إضافية.

وطرح دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، فكرة فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٪ أو حتى ٢٠٪ على السلع المستوردة، ما أثار قلق الاتحاد الأوروبي معتبراً ذلك أزمة "قاتلة لأوروبا".

وكتبت صحيفة "لوفينغارو": "قد تتفاقم التوترات التجارية مع ظهور ضرائب جديدة على الواردات الأوروبية، فرض رسوم جمركية إضافية تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ على جميع المنتجات المستوردة إلى الولايات المتحدة، هي زيادة كبيرة بالنظر إلى نسبة ٣,٢٪ الوسطية في الخارج"، وهذا المسار الذي يخشاه الأوروبيون أصبح حقيقة يوم الأربعاء مع إعلان دونالد ترامب فوزه في الانتخابات، حاملاً معه بعض الشكوك، وخاصة في المجال الاقتصادي.



بودابست-سانا

بودابست: إن "الأوروبيين يجب ألا يفوضوا للأبد أمنهم للأميركيين، وعليهم الدفاع على نطاق أوسع عن مصالحهم في مواجهة التحديات"، معتبراً أن "هذه لحظة تاريخية حاسمة بالنسبة للأوروبيين لتقرير مستقبلهم".

وأضاف ماكرون: إن الأزمة الأوكرانية والانتخابات الأمريكية ونتائجها والمنافسة مع

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم من إبقاء الأوروبيين تفويض أمنهم بيد الولايات المتحدة بشكل دائم.

ونقلت وكالة فرانس برس عن ماكرون قوله في مستهل قمة المجموعة السياسية الأوروبية في العاصمة الهنغارية

ألمانيا تواجه أزمة سياسية بعد انهيار الائتلاف الحكومي

برلين-سانا

دخلت ألمانيا في أزمة سياسية عميقة مع انهيار الائتلاف الحكومي الألماني الذي يترأسه المستشار أولاف شولتس، إثر إقالة وزير المالية كريستيان ليندнер وانسحاب بقية وزراء الحزب الليبرالي من الحكومة غداة الخلافات العميقة التي استمرت أشهراً على خلفية سياسة الموازنة وتوجه ألمانيا الاقتصادي، ناهيك عن انخفاض شعبية الحكومة.

إن هذا الانهيار يضع البلاد أمام محك إجراء انتخابات مبكرة محتملة العام المقبل، فيما تشير مصادر إعلامية ألمانية إلى أنه من المتوقع أن يتراش شولتس حكومة أقلية مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي والخضر،

ثاني أكبر حزب وسيتعين عليه الاعتماد على الغالبية البرلمانية لإقرار التشريعات، ويخطط لإجراء تصويت برلماني على الثقة في حكومته في الـ ١٥ من كانون الثاني المقبل، ما قد يؤدي إلى إجراء انتخابات مبكرة بحلول نهاية آذار العام المقبل.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية فإن شولتس برر إقالة وزير المالية كريستيان ليندнер، وهو زعيم الحزب الليبرالي الشريك في الائتلاف الحكومي بأنه خان الثقة مراراً، وما هي إلا ساعات حتى أعلن بقية الوزراء الليبراليين انسحابهم من الحكومة التي فقدت بذلك أغليبتها في مجلس النواب، ويتولى شولتس المستشارية عبر ائتلاف من ثلاثة أحزاب هي الحزب الاشتراكي الديمقراطي

بزعامته، وحزب الديمقراطيين الأحرار بزعامه ليندнер، وحزب الخضر.

وتأتي هذه الأزمة السياسية في سياق أزمة صناعية تعاني منها ألمانيا وهي القوة الاقتصادية الأكبر في أوروبا، لتأتي إقالة وزير المالية في وقت يشهد فيه الخلاف حول سبل إنعاش الاقتصاد الألماني المتعثر والميزانية المتشددة في الإنفاق منذ أسابيع بين الاشتراكيين الديمقراطيين بزعامه شولتس وشركائه.

وبحسب المصادر الإعلامية فإن وزير المالية المقال ليندнер تبنى إصلاحات اقتصادية شاملة عارضها الحزبان الأخران في الائتلاف الحكومي، الأمر الذي دفعه علانية لتبني فكرة الخروج من الائتلاف.



وتعرض شولتس وشركاؤه في الائتلاف لانتقادات لاذعة من فريدريتش ميرتس، زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي طالب بإجراء انتخابات مبكرة تشير استطلاعات الرأي إلى أنه سيكون المرشح الأوفر حظاً فيها.

ترامب .. ومعالم سياسته المقبلة

غزة ولبنان، وكيف سيدير علاقاته السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية مع أوروبا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) والصين، إضافة إلى كيفية بناء العلاقات الأمريكية مع جمهورية كوريا الديمقراطية؟

ترامب أكد وما زال يؤكد أنّ الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت قوية، على الرغم من كل ما اعترأها من قلق ووهن وضعف في السنوات الماضية من حكم الديمقراطيين وعلى رأسهم جو بايدن، كون الولايات المتحدة تعيش في عصر فريد من نوعه، متكناً على اعتقاده أنّ الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أكثر قوة ومنعقة من الدول الرائدة في الماضي، فمع امتلاكها ما يزيد على خمسة بالمائة من سكان العالم، فإنها تمثل نحو خمس وعشرون بالمائة من الثروة العالمية، وأربعون بالمائة من الإنفاق العسكري العالمي، وخمس وثلاثون بالمائة من الابتكار العالمي، وهي موطن لنحو ستمائة من أكثر من ألفي شركة ربحية في العالم، وتمتلك خمسمائة وسبع وثمانون قاعدة عسكرية منتشرة عبر اثنتين وأربعين دولة. وكونها متحالفة مع ثمانية وستون حليفاً رسمياً، فهي الدولة الوحيدة القادرة على خوض حروب كبرى خارج منطقتها الأصلية.

بعد أن تأكد من حصوله على متان وسبع وسبعون مقعداً في المجمع الانتخابي من أصل خمسمائة وثمان وثلاثون صوتاً، ألقى دونالد ترامب خطاب انتصاره، حيث أعلن مخاطباً أنصاره: "لقد كتبنا التاريخ هذه الليلة"، مستعرضاً بعض الخطوات الداخلية التي سيقوم بها كرئيس للولايات المتحدة بقوله: "سنخلق الحدود أمام المهاجرين غير الشرعيين، وسنساعد أمريكا على التتام الجروح، وسنصحح وضع حدودنا مع الدول المجاورة، وسأصارع من أجل عائلتكم ومن أجلكم ومن أجل المستقبل الذي يستحقه أبنائنا"، لكنه تجنب في هذا

الخطاب الخوض في القضايا الدولية وهي هامة في السياسة الخارجية الأمريكية. الجدير بالذكر أنّ ترامب حدّد معالم سياسته المقبلة، حيث أكد على تغيير مسار الحرب في أوكرانيا، كما ألمح دون تفصيل إلى طبيعة العلاقة مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) وكذلك الدول الأوروبية. أما العلاقات الصينية-الأمريكية يبدو أنها لن تكون على ما يرام، حيث ينوي شن حرب اقتصادية شرسة بعدما أعلن أنه سيفرض تعرفه ثابتة بنسبة ستين بالمائة على جميع الواردات الصينية. وبخصوص الحرب في الشرق الأوسط، فقد لاحظنا أنّ مجرم الحرب تنتباهو كان أول المهنيين له بالفوز قائلاً: "عودتك بداية جديدة".

الملفت للنظر أنه في خضم ما يجري من تداول خطابات ومواقف وتصريحات، نجد أنّ الجالية العربية في مدينة ديربورن بولاية ميشيغان قد رُحبت بشكل صريح وواضح بخسارة المرشحة الديمقراطية هاريس، بعدما كان ممثلو الجالية العربية قد دعوا لمعاقتها وإدارة الرئيس جو بايدن لدعم الكيان الصهيوني عسكرياً وسياسياً وأمنياً ولوجستياً ومالياً، لذلك فإنّ قسماً كبيراً من الجالية العربية صوت لصالح دونالد ترامب أو للمرشحة المستقلة جين شتاين. ويرى كبار المسؤولين في الجاليات العربية أنّ الرئيس الفائز في الانتخابات الرئاسية الحالية -دونالد ترامب- قد وعدهم في أثناء حملته الانتخابية بوقف الحرب إذا ما تم انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، ويعتقدون أيضاً أنّ الجمهوريين لا يخلقون الحروب ولا يصرفون المال من أجل تمويل حروب خارجية، متناسين أبشع الحروب التي شنتها الولايات المتحدة تحت حكم بوش الأب وبوش الابن في العراق وهما من الحزب الجمهوري، وأنّ ترامب هو من نقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس.

التي شنتها قوات العدو الصهيوني على قطاع غزة ولبنان، إضافة إلى تصاعد التوتر في بحر الصين الجنوبي، وفي شبه الجزيرة الكورية، وحالة التردد والتذبذب وعدم اليقين في الموقف الأوروبي من الحرب الأوكرانية، والعلاقات الدولية عبر الأطلسي.

كما كان هناك عدد من القضايا التي استجدت خلال أربع سنوات اتصفت بالسخونة. تلك القضايا والتحديات هي التي سيواجهها ترامب عند وصوله إلى البيت الأبيض، والتي ستضعه تحت المجهر حيث يتابع العالم كيف سيحقق ترامب شعاره (أمريكا دولة عظمى من جديد)، وكيف سيتمكن من تنفيذ ما وعد به أثناء حملته الانتخابية، خاصةً وعوده المتكررة بإنهاء الحرب الدائرة في أوكرانيا، والحرب التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع



ريا خوري

فان دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن الحق هزيمة ثقيلة بمرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس خلال معركة انتخابية شهدت الكثير من التحديات والاستعراضات والمعارك الكلامية. كان ذلك بعد أربع سنوات على تركه البيت الأبيض إثر خسارته أمام الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن.

خلال الأربع سنوات الماضية شهد العالم تغيرات كبيرة وجوهية في بنية العلاقات الدولية والسياسة العالمية، حيث كانت الظروف الدولية خلال ولايته الأولى من عام (٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٠) قد تغيرت، وجرت تحولات عالمية هامة، فقد كانت الحرب الأوكرانية عام ٢٠٢٢ والحرب

"إسرائيل" تنزع الشرعية عن الأمم المتحدة!



في ٢٨ تشرين الأول الماضي يحظران فعلياً على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" القيام "بأي نشاط" في "إسرائيل" وفلسطين المحتلة. يعتبر القرار كارثياً، وذلك لأنّ "الأونروا" هي الهيئة الدولية الرئيسية المسؤولة عن رعاية ملايين الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة والدول المجاورة. لم تكتف "إسرائيل" بذلك، بل اتبعت قرارها بمهاجمة وإلحاق أضرار بمكتب "الأونروا" في مخيم نور شمس للاجئين في الضفة الغربية المحتلة لإظهار جديتها فيما يتعلق بهذه المسألة.

لقد تعرّضت مدارس "الأونروا" التي تؤوي الفلسطينيين النازحين والمباني الأخرى للصف طوال الإيادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة، وهذه ليست المرة الأولى التي تسعى فيها "إسرائيل" إلى أجدنة معادية لـ"الأونروا". علاوة على ذلك، وخلافاً لادعاءات رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين، فإن القرار لا يرتبط بحرب الإيادة الجماعية الحالية على غزة، أو الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة بأنّ "الأونروا" تدعم "الإرهاب"، فقد كشفت مراجعة مستقلة بتكليف من الأمم المتحدة أنّ "إسرائيل" ادّعت علناً أنّ عدداً كبيراً من موظفي "الأونروا" أعضاء في منظمات "إرهابية"، لكنها "لم تقدم بعد أدلة تدعم ذلك".

ومع ذلك، ألحقت المزاعم الإسرائيلية ضرراً كبيراً بالوكالة، حيث قامت ١٣ دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا، بحجب الأموال التي كانت في أمس الحاجة إليها والتي كانت تساعد غزة على تجنّب المجاعة المروعة. وفي نهاية المطاف، أعادت معظم هذه البلدان دعمها المالي، على الرغم من أنها فعلت ذلك دون الاعتذار للفلسطينيين الذين تأثروا سلباً بقرار تلك الدول الأوتّي غير العادل. ورغم ذلك واصلت "إسرائيل" غير نادمة إطلاق العنان لحربها بلا هوادة ضد الوكالة، وقال نتنياهو في ٢٨ تشرين الأول: "يجب محاسبة موظفي الأونروا المتورطين في أنشطة إرهابية ضد

لإزالة الخطاب المعادي لـ"الأونروا" فعلاً بالنسبة لـ"إسرائيل"، وبفضل تضخيم وسائل الإعلام السائدة في الولايات المتحدة، تمكّنت "إسرائيل" من إبقاء اسم "الأونروا" في الأخبار، وربطها دائماً بـ"دعم الإرهاب". لذلك، عندما صوتت الكنيست الإسرائيلي لصالح مشاريع القوانين المعادية لـ"الأونروا"، نقلت وسائل الإعلام السائدة الأخبار وكأنها الاستنتاج العقلاني الوحيد لقصة ملفقة في الأساس.

إن مشكلة "إسرائيل" مع "الأونروا" لا علاقة لها بالمنظمة نفسها، بل بتمثيلها السياسي الأساسي ككيان تابع للأمم المتحدة تقوم مهمته على تقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين.

تجدر الإشارة إلى "الأونروا" تأسست في عام ١٩٤٩ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٠٢، وبدأت عملياتها في الأول من أيار ١٩٥٠، وبمرور الوقت أصبحت "الأونروا" مركزية لبقاء عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن وسورية.

انتقد كثيرون الأمم المتحدة لفشلها في استكمال التفويض الإنساني لـ"أونروا" بمعادل سياسي من شأنه في نهاية المطاف مساعدة الفلسطينيين على تحقيق حقهم في العودة، وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤. ومع ذلك، بالنسبة لـ"إسرائيل"، كانت الأونروا دائماً مشكلة، فوفقاً لتفكير تل أبيب، فإن وجود "الأونروا" هو تذكير دائم بوجود مجموعة متميزة من الناس تسمّى اللاجئين الفلسطينيين. وعلى الرغم من أنّ "الأونروا" ليست وكالة سياسية، فإن أزمة اللاجئين الفلسطينيين وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تؤكد على الحقوق "غير القابلة للتصرف" لهؤلاء اللاجئين سياسية للغاية.

استغل نتنياهو الحملة الضخمة من المعلومات المضلّة الصادرة عن "إسرائيل" وحلفائها، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ كفرصة لشيطنة "الأونروا" بشكل أكبر، لكن حملته بدأت قبل ذلك بكثير، وكان جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اللاعب الرئيسي في الحرب ضد

الذي استثمر الكثير من الوقت في مساعدة "إسرائيل" على هزيمة الفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد، جاعلاً "الأونروا" نقطة رئيسية في خطته، إضافة إلى تعهده ببذل "جهد كبير لتعطيل" عمل الوكالة، كما كشفت رسالة بريد إلكتروني مسربة. ونتيجة للرفض والتضامن الدوليين، فشل كوشنر في النهاية في تحقيق مآربه. وحتى حجب الأموال من قبل الإدارة الأمريكية لم يجبر "الأونروا" على الإغلاق، على الرغم من أنه كان له تأثير سلبي على حياة الملايين من الفلسطينيين.

لقد مثلت الحرب المستمرة على غزة والدفع لضمّ أجزاء كبيرة من الضفة الغربية فرصة ذهبية لتنتباهو وحكومته المتطرفة لزيادة الضغط على "الأونروا"، وقد تمكنوا من ذلك بفضل الدعم الأمريكي غير المشروط، واستعداد الحكومات الغربية المختلفة للتصرف بتهور بناءً على مزاعم "إسرائيل" الكاذبة بشأن وكالة الأمم المتحدة.

إن السماح لـ"إسرائيل" بنزع الشرعية عن المنظمة المسؤولة عن إنفاذ القانون الدولي، يجعل أزمة الأمم المتحدة أعمق بكثير، كما ويعكس النداء العاطفي الذي

أمسية طربية متنوعة على مسرح ثقافة حمص

حمص، البحث

كون عشقتك وحببتك، لينقلنا بعدها إلى رائعة وردة وبلغ حمدي "العيون السود" وهي من كلمات محمد حمزة. ومن روائع الموسيقى زكي ناصيف كلمات وألحاناً وغناء برع موفق في أداء أغنيته "اشتقنا كثير يا حباب" و"يا جار الرضا"، ويبقى ضمن هذا اللون الغنائي الخفيف ليقدّم من أغاني الراحل ملحم بركات "حبك كبير كثير" كلمات الشاعر نزار فرنسيس، ولحن ملحم بركات، ويختتم بأغنية أم كلثوم "هذه ليلتي" من كلمات جورج جرداق وألحان محمد عبد الوهاب من مقام البيات. المطرب موفق الشمالي من الفنانين البارزين في مدينة حمص شارك بعد عودته من المغرب، في أحياء حفلات موسيقية متميزة على مسرح ثقافة حمص، كما شارك في مهرجانات فنية عديدة منها مهرجان الموسيقى العربية مع نادي دوحة اليماس.

أحيا الفنان موفق شمالي حفلاً فنياً متميزاً على مسرح دار الثقافة بحمص، مساء أمس الأربعاء، برفقة فرقة "نوا" اثر "الموسيقية بقيادة عازف الكيورد فايز الشامي وبدعوة من مديرية المسارح والموسيقا مسرح قومي حمص قدم خلالها باقة منوعة من أجمل الأغاني القديمة والحديثة التي تفاعل معها الجمهور الكبير بحماسة بدأها مع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب في أغنية "بفكر في اللي ناسيني" وهي من كلمات حسين السيد وألحان محمد عبد الوهاب، ثم أنتقل إلى الأغنية التراثية التي غناها الكثير من الفنانين "أرى سليمان بلا ذنب جفتني" وهي من قصائد الشاعر السوري نوفل إلياس وغنتها المطربة زكية حمدان في خمسينيات القرن الماضي، ومن كلمات وألحان زياد الرحباني أدى أغنية مروان محفوظ "خايف



200 ألف لدغة خلال عام..

العقارب تتقدم على الثعابين في البرازيل



أصبحت العقارب بفعل إربتها التي تتسبب بلدغات شديدة الضرر، أكثر الحيوانات السامة فتكاً في البرازيل حيث زادت أعدادها وامتد انتشارها بفعل التوسع المموم للمدن والاحترار المناخي. وأوضح منسق إنتاج المصل المضاد للعقرب في معهد بوتانتان في ساو باولو تياغو كياريلو أن درجات الحرارة المرتفعة تؤثر "على عملية التمثيل الغذائي لدى هذه الحيوانات، فتصبح أكثر نشاطاً وتتغذى وتتكاثر أكثر". وفي مختبره، تحتجّر مئات العقارب في أوعية أو في صناديق بلاستيكية. ويُستخرج سمها في المختبر لإنتاج هذا المصل، وتوزع في كل مناطق البرازيل التي يبلغ عدد سكانها ٢١٢ مليوناً. وسجلت أكثر من ٢٠٠ ألف لدغة عقرب في البرازيل العام الفائت، بحسب وزارة الصحة، بزيادة ١٥٪ عما كان عليه عددها عام ٢٠٢٢، ويبلغ المتوسط تالياً نحو ٥٥٠ لدغة في اليوم الواحد. وأحد أكثر الأنواع السامة انتشاراً في البرازيل هو العقرب الأصفر ويتكوّن هذا النوع من الإناث فقط ويتكاثر لا جنسياً. وتقدّمت العقارب على الثعابين في ترتيب الحيوانات السامة التي تسببت في أكبر عدد من الوفيات في أكبر دولة في أميركا اللاتينية، إذ هي أصغر حجماً منها وأكثر قدرة على التكيف مع بيئة المدن. ففي عام ٢٠١٩، قتلت لدغات الثعابين ١٥٥ شخصاً في البرازيل، في مقابل ٩٥ شخصاً توفوا جراء لدغات العقارب، وفقاً لبيانات وزارة الصحة. لكن الترتيب انقلب عام ٢٠٢٢، إذ تسببت العقارب بوفاة ١٥٢ شخصاً، وفاق عددهم تالياً ضحايا الثعابين بأكثر بـ ١٢ حالة.

وفاة متسلق جبال سلوفاكي في جبل لانغتانغ ليرونغ التابع للهند

أمطار، ثم واصل الانزلاق في أعماق النهر الجليدي، قبل أن يصبح رأسه موجهاً إلى الأسفل.

نزل هوليسيك إليه وتمكن من إخراجها لكنه لم يشعر بساقيه وأصيبت زراعاه بالشلل، على قوله. ويضيف: بقيت معه أربع ساعات حتى وفاته.

ووصفت جريدة "اسم ام أي" يوسيركا بأنه أحد أفضل المتسلقين في البلاد. وقد تسلق هوسيركا جبال الألب وبامير والهند.

وتوفي متسلق الجبال السلوفيني توماز هومار (٤٠ عاماً) سنة ٢٠٠٩ في كتلة لانغتانغ ليرونغ الصخرية، خلال تسلقه منفرداً الجانب الجنوبي.



الجبال، صباح الخميس، وفق ما أفاد شريكه التشيكي في التسلق ماريك هوليسيك في منشور عبر فيسبوك، في حين كان الرجلان أنهما أول عملية

توفي متسلق الجبال السلوفاكي أونديري يوسيركا خلال نزوله جبل لانغتانغ ليرونغ الذي يبلغ ارتفاعه ٧٢٢٤ متراً في جبال الهيمالايا في النيبال بعد إنجازه عملية صعود تاريخية لجانبه الشرقي، على ما أعلنت جمعية التسلق السلوفاكية الأحد.

وقالت منظمة "إس إتش إس جيمس" في بيان.. على عائلته وأصدقائه أن يتقبلوا فكرة وفاته، موضحة أن الظروف الجوية لم تسمح بإطلاق عملية للعثور على

سقط يوسيركا (٢٤ عاماً) وهو عضو في الفريق الوطني لتسلق

ولادة نادرة لفيل سومطري مهدد بالانقراض



والدغلة المولودة التي لم يُطلق عليها أي اسم بعد هي صغيرة الأنثى نغاتيبي البالغة ٢٤ عاماً والفيل روبن البالغ ٢٥ عاماً.

وأشار غينمان سوهفتي هسيوان في تصريحه إلى أن أنثى الفيل الصغيرة تزن ١٠٤ كيلوغرامات، موضحة أنها تتمتع بصحة جيدة وتتمتع بالحياة وتسهل بنشاط إلى أن تتغذى من حليب أمها.

وولد صغيران آخران من هذا النوع المهدد بالانقراض في أواخر العام ٢٠٢٢ في متنزه واي كامباس الوطني في جنوب غرب إندونيسيا.

شهد موقع سياحي في إندونيسيا ولادة صغيرة فيل سومطري وفق ما أفاد مسؤولون وهو حدث نادر بالنسبة لهذه السلالة المهددة بالانقراض.

وتكمن أهمية هذه الولادة في أن أفيال سومطرة مهددة بالانقراض اللوشيك، إذ لم يبق منها في العالم سوى ٢٤٠٠ إلى ٢٨٠٠ وفقاً للصندوق العالمي للطبيعة.

وقال رئيس هيئة حماية الطبيعة المحلية غينمان سوهفتي هسيوان إن الأنثى ولدت الاثنتين في موقع بولو تشينا السياحي في غرب إندونيسيا.

حفريات تكشف حجم "طائر الرعب" الأكبر في التاريخ

طويلة مدة للركض بسرعة، مما كان يساعدها على اللحاق بفرسيتها في المناطق المفتوحة. وكان لطائر الرعب منقار ضخم معقوف، يشبه منقار النسور والصقور، ولكنه أكبر بكثير، ويُعتقد أن المنقار القوي كان يساعد الطائر في القضاء على فرائسه بسهولة. ويقول الباحثون إن حجم العظام في تلك الحفريات يشير إلى أن هذا الطائر ربما يكون الأكبر بين طيور الرعب المكتشفة حتى الآن من عائلة طيور الرعب، والتي تراوحت أحجامها بين ٢ إلى ٩ أقدام.

طائر الرعب، المعروف علمياً نوع من الطيور الضخمة المنقرضة التي عاشت في أميركا الجنوبية خلال فترة ما بين حوالي ٦٠ مليون إلى ٢ مليون سنة مضت. ويُعتقد أن هذه الطيور كانت من أشدس الحيوانات المفترسة في بيئتها، خاصة في غياب الثدييات المفترسة الكبيرة التي لم تصل إلى أميركا الجنوبية حتى أواخر عصرها الجيولوجي. يصل ارتفاع طيور الرعب إلى حوالي ثلاثة أمتار، وبعض الأنواع كانت أكبر من ذلك، وتتميز تلك الطيور بجسم عضلي قوي، وأرجل

كشفت باحثون من جامعة جونز هوبكنز الأميركية، عن تحليل لحفريات عظيمة ساق طائر منقرض عملاق، يُعرف باسم "طائر الرعب". يعتقد الباحثون أن هذا الطائر قد يكون الأكبر من نوعه، ما يقدم معلومات جديدة عن الحياة الحيوانية في شمال أميركا الجنوبية منذ ملايين السنين.

ويشير حجم العظام المكتشفة إلى أن طائر الرعب هذا قد يكون أكبر عضو معروف من النوع الذي تم تحديده حتى الآن، إذ إنه أكبر بنسبة تتراوح بين ٥ و٢٠٪ تقريباً من الطيور المعروفة.

